السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026
14 رجب 1447هـ - العدد (1776)
100 ريال
16 صفحة
www.laamedia.net

## تعز المحتلة الخونج يهدمون ضريح المرتزق عدنان الحمادي

### بيان «انتقالي» يعيد تدوير الغارات السعودية لتجييش الجنوب

# لُبّ ضربة نافعة

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

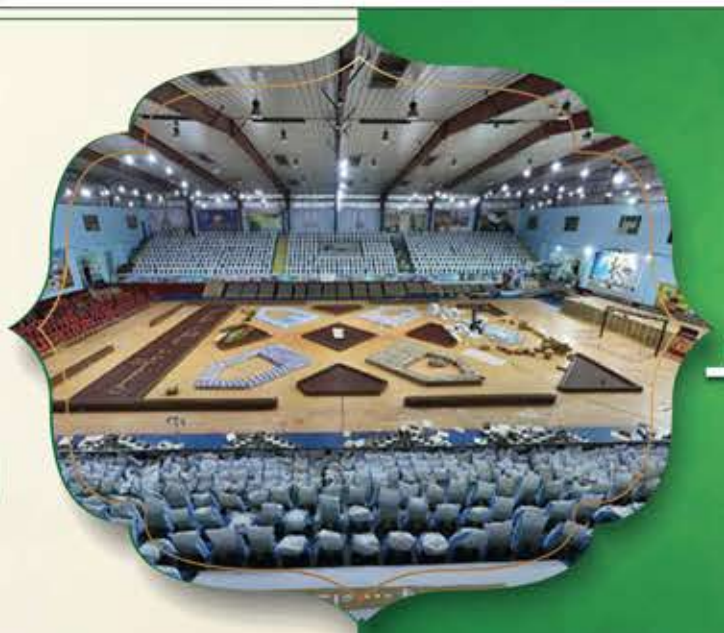

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1776
السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

## مرتزقة العليمي يعلنون سيطرتهم على معسكر «الخشعة»

## العميل الزبيدي يعلن «مرحلة انتقالية» لسنتين يعقبها «تقرير المصير»

## الخلافات تصل إلى برج المراقبة وتغلق مطار عدن

# حضرموت تحت القصف: صراع سعودي -إماراتي يتصاعد

**تسارع دراماتيكي للأحداث في محافظة حضرموت المحتلة، حيث الصراع المحتدم بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي يشهد المزيد من التصعيد والمواجهات. معمعة تدفع ثمنها محافظة حضرموت وكامل محافظات الجنوب المحتل.**

تقرير

تجددت المواجهات العسكرية بين مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي، أمس، في عدد من مناطق محافظة حضرموت المحتلة، وسط قصف جوي وإرسال تعزيزات عسكرية واستمرار تبادل الاتهامات بين الرياض وأبوظبي.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال السعودي مستعينة بما تسمى قوات درع الوطن التابعة لها بدأت عملية عسكرية برية، ضد فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، في محاولة لإجبار الأخير على الانسحاب من المعسكرات والمواقع التي سيطرت عليها فصائله مطلع ديسمبر الماضي.

وأوضحت المصادر أن طيران الاحتلال السعودي تدخل خلال العملية، في قصف معسكر الخشعة، الذي تسيطر عليه فصائل "الانتقالي"، وسط حديث عن سيطرة "درع الوطن" على المعسكر ومناطق واسعة من صحراء حضرموت.

وتحدثت وسائل إعلام تابعة لـ"الانتقالي" عن ضربة جوية طالت مقر "اللواء 37" في منطقة الخشعة، واصفة إياه بالعدوان.

وبحسب الإعلام السعودي فإن العملية جاءت تحت مسمى "استلام المعسكرات"، وبهدف إنهاء فصائل الانتقالي على وادي وصحراء حضرموت ومحافظة المهرة.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة من داخل معسكر الخشعة بمديرية القطن، لحظات توغل قوات درع الوطن في مقر اللواء 37 مدرع، عقب المواجهات والغارات التي أفضت إلى انسحاب فصائل الانتقالي.

وفي السياق أعلن انتقالي الإمارات عن مقتل 7 من عناصره جراء هذه الغارات، واصفاً إياها بالعدوان.

كما شن طيران الاحتلال السعودي غارات استهدفت ما تسمى المنطقة العسكرية الثانية التي كانت فصائل الانتقالي قد سيطرت عليها.

وبالتوازي، انتشرت قطع تابعة للقوات البحرية التابعة لقوات الاحتلال السعودي قبالة سواحل محافظتي المهرة وحضرموت، في محاولة فرض واقع جديد يمنع وصول أي تعزيزات خارجية لفصائل الاحتلال الإماراتي في حضرموت.

وكان المرتزق سالم الخنبشي منتحل صفة محافظ حضرموت، أعلن قبيل بدء العملية العسكرية إطلاق عملية استلام المواقع العسكرية بهدف ما سماه تحييد السلاح وحماية المحافظة من "سيناريوهات خطيرة لا تخدم إلا الفوضى".

جاء ذلك بعد ساعات من تكليف المرتزق رشاد العليمي للخنبشي قائدا لما تسمى قوات درع الوطن في حضرموت.

ووفق وكالة "سبأ" التابعة لفنادق الرياض، نص القرار على أن "يكون للخنبشي كافة الصلاحيات العسكرية والأمنية والإدارية، لما يحقق استعادة الأمن والنظام في المحافظة".

كما نص على "أن ينتهي هذا التكليف بانتهاء الأسباب التي أدت إليه، أو بإصدار قرار من رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة يلغي هذا التكليف".

في المقابل، دفع انتقالي الإمارات أمس بتعزيزات عسكرية باتجاه مفرق العبر بمحافظة حضرموت قادمة من شبوة.

وواصل الطيران الحربي السعودي شن غاراته على مواقع الانتقالي في مدينة سيئون بوادي حضرموت مستهدفاً مواقع في معسكر قيادة المنطقة العسكرية الأولى وداخل ومحيط سيئون.

وجاء توقيت العملية متزامنا مع ما كشف عنه سفير الاحتلال السعودي محمد آل جابر أمس، حيث قال إن المرتزق عيدروس الزبيدي رئيس الانتقالي رفض منح تصريح هبوط لطائرة تقل وفداً سعودياً في عدن أمس الأول، مضيفاً في منشور على منصة إكس: "الزبيدي أصدر توجيهات بإغلاق حركة الطيران في المطار"، فيما أعلن انتقالي الإمارات الخميس أن "التحالف" هو من قرر إغلاق مطار عدن.

### الزبيدي يعلن مرحلة انتقالية لسنتين

وفي تطور لاحق، أعلن المرتزق عيدروس الزبيدي رئيس انتقالي الإمارات في تسجيل مصور ما سماه الإعلان السياسي جاء فيه: نعلن دخول مرحلة انتقالية مدتها سنتان، والحوار بين الأطراف المعنية جنوباً وشمالاً حول مسار وآليات تضمن حق شعب الجنوب وفق الإطار الزمني المحدد يصاحبها إجراء استفتاء شعبي ينظم ممارسة حق تقرير المصير لشعب الجنوب، عبر آليات سلمية وشفافة ومتسقة مع القواعد والممارسات الدولية المعتمدة وبمشاركة مراقبين دوليين" حسب تعبيره.

وأشار الزبيدي إلى "إقرار إعلان دستوري لاستعادة دولة الجنوب يبدأ تنفيذه بعد عامين، ويعد نافذاً بشكل فوري ومباشر قبل ذلك التاريخ في حال لم تتم الاستجابة للدعوة أو تعرّض شعب الجنوب أو أراضيه أو قواته لأي اعتداءات عسكرية".

كما طالب بتنظيم الإيرادات عبر البنك المركزي في عدن المحتلة.

السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026
العـــدد 1776
www.laamedia.net

## أكدت وجود قواعد وبنى عسكرية متقدمة للاحتلال في الجزر المحتلة

# باحثة صهيونية: «إسرائيل» والإمارات في خندق واحد باليمن

عادل بشر

يوماً بعد آخر تتكشف حقيقة التعاون والشراكة الإماراتية «الإسرائيلية» في ما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية في الجغرافيا اليمنية المحتلة، مؤكدة بأن الصراع في تلك المناطق ليس، كما يصوره البعض، محصوراً بين تحالف العدوان السعودي الإماراتي على اليمن، بل يأتي وفق مخطط صهيوني لتفتيت اليمن، عبر أبوظبي وأدواتها من فصائل المرتزقة.

هذا الاستنتاج لا يصدر عن مصادر يمنية أو معسكر المقاومة، بل يرد صراحة في الإعلام العبري، الذي صعّد مؤخراً من لهجته ضد السعودية، توازياً مع التصعيد الدائر في محافظتي حضرموت والمهرة المحتلتين، ووصل الأمر حد تأكيد مختصين في مراكز أبحاث «إسرائيلية» مرتبطة بالمؤسسة العسكرية والأمنية للكيان، بأن «تل أبيب» وأبوظبي تقفان في خندق واحد في ما يجري على الأرض اليمنية.

في هذا الصدد نشر موقع JDN News العبري، أمس، لقاءً مع عنبال نسيم لوفتون، الباحثة «الإسرائيلية» في مركز «موشيه ديان» وجامعة «تل أبيب»، أوضحت فيه -استناداً إلى معطيات ميدانية ومعلومات استخبارية- بأن «إسرائيل» ليست خارج المشهد اليمني، بل باتت شريكاً فعلياً للإمارات في إدارة الصراع جنوباً وشرقاً.

وأشارت لوفتون إلى أنه منذ توقيع «اتفاقيات أبراهام»، لم يعد التعاون «الإسرائيلي -الإماراتي» محصوراً في التمثيل الدبلوماسي أو المصالح الاقتصادية، بل انتقل إلى التنسيق الأمني والاستخباراتي في ساحات جيوسياسية حساسة، أبرزها البحر الأحمر واليمن والقرن الأفريقي. لافتة إلى أن اليمن، وبالتحديد جنوبه وسواحله وجزره، يمثل نقطة التقاء استراتيجية بين الطرفين، نظرًا لقربه من مضيق باب المندب وخطوط الملاحة الدولية، وما يعنيه ذلك للأمن القومي «الإسرائيلي» ورؤية الإمارات لدورها الإقليمي.

وأفادت الباحثة «الإسرائيلية» بأن الإمارات ومنذ انخراطها مع السعودية في العدوان على اليمن مطلع 2015م، قامت «برعاية وتغذية فكرة انفصال جنوب اليمن، وتحويلها من حركة سلمية تحمل مطالب سياسية وحقوقية، إلى قوة مسلحة لا تقبل بغير الانفصال، تنفيذاً لأجندة إماراتية تخدم مصالحها الاقتصادية ورؤيتها الشاملة لوجودها الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر».

### سقطرى.. راس الجسر «الإسرائيلي -الإماراتي»

وتكشف التحليلات «الإسرائيلية» عن تعاون مباشر بين الكيان الصهيوني والإمارات في أرخبيل سقطرى اليمنية، شمل إنشاء قواعد استخباراتية مشتركة، وإنشاء بنى تحتية عسكرية متقدمة، وتوسعة مدارج طيران في جزر قريبة، أصبحت صالحة للاستخدام «الإسرائيلي» متى ما قررت «تل أبيب» ذلك.

وبحسب الباحثة لوفتون، فإن هذه المنشآت لا تُعد مجرد نقاط مراقبة محلية، بل جزء من منظومة إنذار إقليمي تهدف إلى رصد التحركات في البحر العربي وخليج عدن، ومراقبة نشاط من وصفتهم بـ«الحوثيين»، وربط ذلك بشبكات استخباراتية تمتد من الخليج إلى شرق أفريقيا. لافتة إلى أنه بهذا المعنى، تصبح سقطرى وما حولها منصة «إسرائيلية» متقدمة، وإن كانت تُدار سياسياً وعسكرياً عبر الإمارات.

لا تتوقف الإشارات عند الجانب الاستخباراتي، إذ تتحدث الباحثة «الإسرائيلية» عن معلومات أمنية، تشير إلى تزويد الكيان الصهيوني للإمارات بمنظومات دفاع جوي وأجهزة استشعار متطورة، نُشرت على طول أرخبيل سقطرى لاعتراض مُسيّرات وصواريخ صنعاء.

### «الانتقالي» الوكيل المحلي للمشروع الصهيوني

الباحثة «الإسرائيلية» لوفتون أفادت بأن «تل أبيب» حتى الآن لم تدعم أي طرف يمني بشكل مباشر، لكنها تؤكد في الوقت ذاته أن «الانخراط الإسرائيلي يتم عبر الإمارات، وبالتالي عبر القوى التي ترعاها أبوظبي، وفي مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي».

وقالت: «طالما وهناك تعاون استخباراتي ودفاعي جوي بين إسرائيل والإمارات في اليمن، فإن ذلك يضعنا في صلب المعادلة على هذا الجانب، وبالتالي بشكل غير مباشر مع المجلس الانتقالي الجنوبي».

هكذا، وفقاً للقراءة العبرية، تتشكل معادلة واضحة، الإمارات هي الممول والراعي العسكري والسياسي. وما يسمى بـ«المجلس الانتقالي» يُعد القوة المحلية المنفذة، والكيان الصهيوني هو «الشريك الأمني والاستخباراتي».

وهي، بحسب ذات القراءة، معادلة تجعل «إسرائيل، ولو بشكل غير معلن، طرفاً في إعادة هندسة الجنوب اليمني أمنياً وسياسياً، بما يخدم مشاريع التقسيم والسيطرة على السواحل والموانئ».

وتوقعت التحليلات «الإسرائيلية» أن تشن صنعاء هجوماً على الجزر التي تحوي قواعد عسكرية إماراتية، موضحة بأنه «في حال حدث ذلك، فإن الهجوم لا يمس الإمارات وحدها، بل يطال بنية أمنية إسرائيلية فعلية، حتى لو غابت الرايات الإسرائيلية عن المشهد». وهو ما يفسر، وفق القراءة «الإسرائيلية» نفسها «إدراك الحوثيين أن الإمارات لم تعد فاعلاً مستقلاً، بل امتداداً مباشراً للمصالح الإسرائيلية، وهو ما قد يدفع الحوثيين إلى توسيع دائرة الاستهداف، وإدخال إسرائيل صراحة ضمن بنك الأهداف».

وتقر الباحثة بأن انخراط «إسرائيل» حتى وإن كان غير مباشر، في المشهد اليمني، ستكون له كلفة أمنية كبيرة على كيان الاحتلال، في المرحلة المقبلة.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

# لهذا استحقوا المقت

ثمة ظاهرةٌ مأساوية تبعث على الفزع، وتفتح بوابات الفواجع والنكسات والخيبات. ظاهرةٌ مصدرها النفاق؛ وأولويتها التجريم لكل صوت نادى بإحقاق حق، وإقامة عدل، وتصحيح لخطأ، وتجفيف لمنابعَ فساد، وتصويبٍ لفكرة، ودفع نحو ارتقاء عمَلي بما يعود علينا بالقوة المطلوب وجوُدها لبناء واقع حضاري متميز؛ واقع كل ما فيه علامة على وجود نهضة شاملة، لها آثارها ونتائجها العظيمة التي تنعكس على كل شيء.

هذه الظاهرة هي ظاهرة (التطبيل) التي تنكر السلبيات، وتدافع عن مرتكبي الأخطاء والتجاوزات، وتبرر للعجز والفشل، وتحمي حمى الظلم والظالمين. ولعل أهم ما يقوم به رواد هذه الظاهرة اليوم هو: التسقيط للأحرار، وذلك بجعل كل ما يقدمونه من آراء نقدية شاهداً على خيانتهم وعمالتهم للأعداء.

إن المطبلين والأبواق عادة جهلة قساة سفهاء، ولهذا يكثر على أيديهم الهدم؛ لأنهم لا يدركون بأن وجود النهج والقائد والمجاهدين والمجتمع الواعي القابل للتربية والتثقيف والإعداد والبناء، إلى جانب وضوح الخط، وسلامة الوجهة، ومعرفة الغاية والهدف؛ أمورٌ لمسنا ونلمس آثارها المباركة في واقعنا، ولكن إذا أردنا أن يعم خيرها المجتمع كله، ولربما الأمة والعالم؛ علينا التخلص من الفساد والفاسدين المفسدين في كل مؤسسات الدولة وقطاعاتها، وإزاحة مَن طال عليهم الأمد في ظل المنصب فقست قلوبهم، وانتفخت جيوبهم، واتسعت أرصدتهم، وكثرت عماراتهم وتجاراتهم وعقاراتهم، وخوت عقولهم، وخارت قواهم، وضعفت هممهم، وتغيرت وتبدلت همومهم واهتماماتهم، عنجهيين إذا ما نطقوا، متكبرين إذا مشوا، ظالمين إذا ما حكموا، متجبرين إذا تحكموا، كثيري الإساءة للقائد والنهج والشعب والمجاهدين، قاصرين ومقصرين في ما كان، فكيف بهم في الحاضر والمستقبل؟!

لقد لقي التطبيل وأهله رعاية واهتماما من قبل قوم لا هم لهم سوى الظهور بمظهر الصلاح والاستقامة وهم كثر. إنهم الصانعون لأنفسهم حداً لا يتجاوزونه، والواقفون على تل الصدفة والحظ الذي لا يقدرون على النزول منه أبداً، لكونهم ألفوا المديح والإطراء، وأدمنوا الحضور والمشاركة في كل الأشياء، فلا يريدون سماع سوى أصواتهم، ولا يرغبون اتخاذ الجماهير موردا فكريا وفنيا وأدبيا وثقافيا لم يخرج من تحت عباءتهم، ولم يلتزم طريقة تفكيرهم وأساليبهم في الحياة، وكأن الثورة عقيمة لم تنجب أحداً غيرهم! بل كأن اليمن عجز عن الإتيان بأمثالهم، ناهيك عن الإتيان بمَن يفوقونهم وعياً وثقافةً وحلماً وحكمةً وعلماً واتزاناً، وقدرةً على هضم المشروع، والعمل بمقتضاه!

إن مقتنا لهذا الصنف نابع عن حرص حقيقي على الثورة ومشروعها؛ ولا نبالغ إن قلنا: هذا الصنف هو العدو الأخطر والأشد خبثاً وإجراماً ودماراً وبغياً وطغياناً وفساداً من العدو الظاهري، لأنه يسعى للقضاء على الحق بأدواته وطقوسه ومعانيه وشعاراته، ولكن بعد أن يمسخها من الداخل، ويعطل مضامينها وإيحاءاتها، ويفرغها من كل ما من شأنه أن يجعل الناس يعيشون الحرية المسؤولة، التي تكون العبودية لله أساسها ومنطلقها، وقطبها ومحورها، ويدفعهم لتحقيق التوازن بين المعاش والمعاد، بحيث تصبح الدنيا مزرعةً للآخرة، ويحقق لهم النمو والتكامل والسمو الروحي والفكري، ويعزز فيهم الحس الاجتماعي، ويزرع فيهم القدرة على قول الحق، والوقوف بوجه الباطل والظلم، والاحتجاج على كل محاولات الزيغ والتحريف والانحراف، والاستعداد لبذل الروح والمال والأهل والولد في سبيل كل شيء فيه مرضاةٌ لله سبحانه وتعالى، ليصبح الجميع بعد هذا المسخ والتعطيل والمحو والتحريف والتزييف؛ يدينون بالطاعة العمياء لكل مدع لصيق طليق، لبس لبوس الحق على نفس خبيثة معجونة بالكفر والنفاق والفساد والشر والاستكبار.

لقد عمل هؤلاء على تغييب رجال لزموا المشروع القرآني، واقتفوا أثر قرنائه، فهم القريبون من الحسَين البدر رضوان الله عليه، قربَ الحر بن يزيد الرياحي من حسين الطف عليه السلام، وهو قربٌ لا يقاس بالمدة الزمنية التي قطعها المنتمي إلى هذا الخط الحسيني، ولا بحجم ما لديه من العلوم والمعارف المعبرة عن هذا الخط، ولا بمستوى العلاقة والقرابة النسبية والجغرافية والاجتماعية؛ وإنما تقاس بمقدار ما لدى المنتمي من قابليات واستعدادات فطرية تؤهله لحمل راية الحق، والفناء في سبيل بقائها عاليةً خفاقة، أول تلك الاستعدادات والقابليات: حرية الإرادة، والقدرة على الاختيار الواعي، والتمييز بين الحق والباطل، والقدرة على اتخاذ القرار الحاسم في الوقت والظرف المناسبين، فلا يحجم عند الإقدام، ولا يتردد حينما يجب البذل والتضحية بالنفس والمكانة والمال والمنصب في سبيل الله، وضمان سلامة الناس في حاضرهم ومستقبلهم ومصيرهم.



العدد 1776
السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

### الحصار على المطارات والموانئ اليمنية يعيق الحلول السياسية

# رئيس الوفد الوطني: الشعب اليمني لم ينس استحقاقاته جراء العدوان السعودي

رصد

أكّد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، أن الشعب اليمني في معركة الإسناد لغزة لم ينس معركته الداخلية، وما له من استحقاقات جراء عدوان السعودية وحصارها المستمر لمطار صنعاء الدولي.

وشدد محمد عبدالسلام في تغريدة له الخميس، على منصة «إكس»، على أنه ليس هناك أي مبرر لبقاء مطار صنعاء مغلقا أمام حركة الطيران.. معبرا عن الأمل في أن يكون العام الميلادي الجديد عام خير ونصر وفلاح لشعبنا اليمني ولشعب فلسطين ولعموم الأمة الإسلامية.

وقال «بعد عام حافل بالكثير من التحديات والتضحيات ثمة تحديات وفرص أخرى يجدر بالأمة أن تواجهها خصوصًا محور فلسطين الذي يصارع كيان العدو الإسرائيلي وينازله في أكثر من جبهة، ثابتًا على موقف المواجهة والمنازلة؛ مهما كانت التحديات إدراكًا بأنّ أيّ ضعف أو هوان أمام عدو كإسرائيل وأمريكا، إنما هو خسارة محققة في الدنيا والآخرة».

كما أكد أن الحصار المفروض على المطارات والموانئ اليمنية يشكل عقابا جماعيا للشعب اليمني، نظرا لما خلفه من تداعيات إنسانية على مختلف الفئات اليمنية، كما يمثل عائقا كبيرا أمام أي جهود تبحث حلولا إنسانية وسياسية للوضع العام.

وأشار رئيس الوفد الوطني المفاوض إلى أن انتهاء التحالف وبقاء السعودية وحدها في الواجهة يمثل متغيرا بارزا انتهى به العام المنصرم، وثبت فشل الرهان على استمرار العدوان والحصار وأنه لن يكون هناك إلا المزيد من الخسائر.. مضيفا «لذا فإنه لمن يعقل ويدرك فثمة فرصة أمام العام الجديد لمعالجة مختلف الملفات نتيجة العدوان السعودي الأمريكي الذي تعرض له اليمن خلال السنوات الماضية».

# الخونج يهدمون ضريح المرتزق الحمادي في تعز

تعز

تعرض ضريح القيادي المرتزق عدنان الحمادي، قائد ما يسمى «اللواء 35 مدرع» في مديرية المواسط بمحافظة تعز المحتلة، لعملية تخريب من قبل عناصر تابعة للخونج وفقًا لشهادات سكان محليين في قرية «يافق» بعزلة بني حمّاد.

ويأتي هذا التطور في ظل استمرار عرقلة وتأخر التحقيقات المتعلقة باغتيال الحمادي الذي كان ينتحل رتبة عميد.

وكان الحمادي تعرض لعملية اغتيال في 2 كانون الأول/ ديسمبر 2019، وسط اتهامات للخونج بالتورط في الحادثة.

## 53 منظمة دولية: «إسرائيل» تنفّذ حربًا ضد العمل الإنساني في فلسطين

## غارات ونسف منازل ومليونا إنسان بلا مأوى وغذاء

# غزة.. العدو الصهيوني يدير الموت بالنار والحصار

تقرير

في مشهد دموي متواصل، استُشهد فلسطيني في غزة، أمس الجمعة، برصاص قوات العدو الصهيوني غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في جريمة جديدة تؤكد أن قتل الفلسطينيين يعد خيارا عسكريا وسياسيا ثابتا لدى «إسرائيل». وأفادت مصادر فلسطينية إعلامية بوصول الشهيد إلى مستشفى ناصر بعد إصابته برصاص أطلقته قوات الاحتلال خارج المناطق التي تحتلها.

ولم يكن هذا الاستشهاد سوى حلقة ضمن هجوم شامل ومنسّق، شمل قصفا مدفعيا وإطلاق نار كثيف من دبابات الاحتلال في المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، إلى جانب غارات جوية استهدفت شمال قطاع غزة ومخيم البريج وسطه، بما في ذلك غارتان قرب مفترق الشيخ زايد شمال شرقي القطاع.

كذلك، أفادت مصادر محلية في غزة بأن المدفعية الصهيونية قصفت أحياء الزيتون والشجاعية شرقي مدينة غزة، في استهداف متعمّد للمدنيين والبنية التحتية، يؤكد أن العدو الصهيوني لا يخوض حربا عسكرية، بل ينفّذ برنامج تدمير شامل للمجتمع الفلسطيني.

وفي جريمة مكررة، أقدمت قوات الاحتلال على نسف مبان سكنية كاملة بالمتفجرات شرق خان يونس، في ممارسة تندرج صراحة ضمن سياسة الأرض المحروقة، وتهدف إلى محو أي إمكانية للحياة أو العودة للنازحين.

### كارثة إنسانية شاملة

يتزامن العدوان الصهيوني المستمر، مع تفاقم معاناة مئات آلاف النازحين في مختلف أنحاء القطاع، في ظل منخفض جوي قاس، وغياب شبه كامل للمأوى والخدمات الأساسية، نتيجة الحصار الخانق والتجويع المتعمّد. هذا الواقع ليس عرضيا، بل جزء لا يتجزأ من العقيدة «الإسرائيلية» القائمة على كسر الإنسان الفلسطيني عبر الجوع والبرد والرعب.

وفي مطلع عام 2026، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الأولوية العاجلة تتمثل في إنهاء الإبادة ورفع الحصار والانسحاب الكامل للاحتلال الصهيوني. وأشار المكتب إلى أن عام 2025 كان عامًا مظلما مرّ على أكثر من 2.4 مليون إنسان تحت سياسات قتل ممنهج وتجويع قسري وتدمير غير مسبوق، أسفر عن تسوية أحياء كاملة بالأرض وتشريد أكثر من مليوني فلسطيني قسرًا.

ورغم هذا الدمار الهائل، لا يزال العدو الصهيوني يحتل أكثر من 50% من مساحة قطاع غزة، مسيطرًا على الشريطين الجنوبي والشرقي وأجزاء واسعة من الشمال، في تأكيد أن الهدف الصهيوني هو إخضاع غزة بالقوة، وتفريغها من سكانها، وفرض واقع استعماري دموي.

### 53 منظمة دولية: «إسرائيل» تنفّذ حربا ضد العمل الإنساني

في تطور خطير يضاف إلى جرائم العدو الصهيوني الكثيرة، حذّرت 53 منظمة دولية عاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من أن الإجراءات «الإسرائيلية» الأخيرة تشكّل هجوما مباشرا ومتعمدا على العمل الإنساني، وتهدد بتعليق أو إنهاء عمليات الإغاثة لملايين الفلسطينيين، في واحدة من أكثر اللحظات الإنسانية كارثية في التاريخ الحديث.

المنظمات أكدت، في بيان مشترك، أن العدو الصهيوني أقدم على إلغاء وتجفيف الإطار القانوني لعمل عشرات المنظمات الدولية، عبر ترك تراخيصها تنتهي وفرض شروط تسجيل تعسفية تُصمَّم خصيصا للإقصاء لا للتنظيم. ووصفت هذه الخطوات بأنها قرار سياسي عدائي يهدف إلى إسكات الشهود، وكسر ما تبقى من شبكات إنقاذ المدنيين، وتحويل المساعدات الإنسانية إلى ورقة ابتزاز بيد الاحتلال.

وأضاف البيان أن «إسرائيل»، بصفتها قوة احتلال، لا تكتفي بالقصف والتدمير والحصار، بل انتقلت إلى مرحلة أخطر: تفكيك منظومة الإغاثة نفسها، في محاولة مكشوفة لفرض معادلة قاسية مفادها: لا غذاء، لا دواء، لا مأوى، إلا بشروط الاحتلال. هذا السلوك، بحسب المنظمات، يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، وكل المعايير الأخلاقية التي يُفترض أن تحكم النزاعات.

وشددت المنظمات على أن تعطيل عملها لن يعاقب المؤسسات، بل سيصيب المدنيين مباشرة، خاصة الأطفال، والمرضى، والنازحين، محذّرة من أن العدو الصهيوني يدفع عمدًا نحو انهيار إنساني شامل، ويراهن على صمت دولي متواطئ.

وختم البيان بلغة غير مسبوقة، معتبرا أن ما يجري ليس "خللًا إداريًا" ولا "إجراءً تنظيميًا"، بل سياسة خنق ممنهجة وجريمة عقاب جماعي مكتملة، داعيا المجتمع الدولي إلى الكف عن بيانات القلق الفارغة، والتحرك فورا لوقف هذا الانحدار، ومحاسبة العدو على جرائمه المتواصلة بحق الإنسان الفلسطيني.

### 15 جريحا في بيت لحم بهجمات الغاصبين وجنود الاحتلال

في جريمة أخرى تضاف إلى سجل طويل من الفظائع الصهيونية، أصيبَ 15 فلسطينيًا، بينهم 6 أطفال، إثر اعتداء وحشي نفّذه غاصبون صهاينة تحت الحماية الكاملة لقوات الاحتلال في منطقة خلايل اللوز قرب بيت لحم، في تأكيد جديد على أن ما يُسمّى "الاستيطان" ليس سوى ذراع إجرامية رسمية لتنفيذ سياسة التطهير والاقتلاع.

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أكدت أن معظم الإصابات نتجت عن إطلاق متعمّد ومكثف للغاز السام على منازل المدنيين، ما أدى إلى اختناق أطفال لا ذنب لهم سوى أنهم فلسطينيون، إضافة إلى إصابتين بالضرب المباشر. ولم تكتف بحماية المعتدين، بل شاركت فعليًا في الجريمة عبر عرقلة عمل الطواقم الطبية.

شهود عيان أفادوا بأن الغاصبين حاصروا المنازل وهاجموها بالحجارة، بينما تولّت قوات الاحتلال مهمة القمع المنهجي، مطلقة قنابل الصوت والغاز باتجاه البيوت، قبل إغلاق المنطقة بالكامل، في مشهد يعكس تناغما إجراميا بين قوات الاحتلال والغاصبين، حيث يتقاسم الطرفان الأدوار: الغاصب يعتدي، وقوات الاحتلال تحمي وتشرعن.

منطقة خلايل اللوز ليست استثناء، بل نموذج متكرر لسياسة صهيونية ثابتة تقوم على الجريمة اليومية لإجبار الفلسطينيين على الرحيل، عبر اقتحام الأراضي، وقطع الأشجار، ومنع المزارعين من الوصول إلى أرضهم، تمهيدًا لسرقتها وتوسيع «المستوطنات».

ومنذ بدء الإبادة على غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، قتل الاحتلال والغاصبون أكثر من 1105 فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وأصابوا نحو 11 ألفًا، واعتقلوا أكثر من 21 ألفًا، في إطار هجوم شامل يستهدف الإنسان والأرض والوجود الفلسطيني نفسه.

www.laamedia.net

العـــدد 1776

السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026

## «تحالف دعم الشرعية»

# الاسم كبير والمضمون «قسمة ونصيب»

**منذ اللحظة الأولى لإعلان العدوان على اليمن، كانت السعودية هي من فتحت الباب واسعاً أمام الإمارات للدخول إلى بلادنا، وقدّمت لها الغطاء الكامل ولم يكن ذلك سوء تقدير أو تحالفاً لضرورة مؤقتة، لأن الذي يجمع الدولتين هو الخضوع الكامل للمشروع الغربي مع بعض التنافس الهامشي حول من يثبت ولاءه وصدق عطائه لواشنطن و«تل أبيب».**

عبدالحافظ معجب

في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال أدخلت الرياض شريكا طامعا في الثروة والجغرافيا والموقع، ثم ظلّت سنوات طويلة تتصرّف وكأنها لا ترى ولا تسمع، طالما أن المصالح تسير في الاتجاه الذي يريده المشغل الرئيسي.

السعودية لم تكتف بإدخال الإمارات، بل تبنّت كل مطالبها في الساحة اليمنية دون تردد، وكل من عارض سياسات أبوظبي داخل ما كان تسمّى بـ«الشرعية» تمّت إزاحته، وزيراً كان أو مسؤولاً أو حتى رئيساً.

انتهى الأمر بالتخلص من عبد ربه منصور هادي بكل رمزيته ووظيفته، واستبدل بمجلس صُمّم بعناية ليكون أقرب إلى هوى حكام الإمارات، ويفتح الأبواب أمام أدواتها للسيطرة والحكم والتحكم في المحافظات الجنوبية والشرقية والساحل الغربي.

وافقت السعودية على قيام الإمارات بتشكيل مليشيات مسلحة تحت مسميات خادعة مثل «الأحزمة الأمنية» و«مكافحة الإرهاب»، هذه التشكيلات عبارة عن أدوات ارتزاق مهمتها القمع والانتهاكات، ارتكبت جرائم فادحة بحق المدنيين من اختطافات واعتقالات تعسفية وتعذيب داخل سجون سرية، وهو ما وثقته تقارير ومنظمات دولية معروفة، ولم يصدر عن الرياض سوى الصمت لأنه كان صمت الشريك الراضي.

وكانت السعودية تعلم أيضاً بما قامت به الإمارات من اغتيالات منظمة استهدفت قيادات وكوادر وناشطين في حزب الإصلاح في المناطق التي تواجدت أو سيطرت عليها أبوظبي، والمفارقة أن حزب الإصلاح كان ولايزال حليفاً خاضعاً للرياض، لكن التحالفات ضد اليمن منذ البداية لم تكن مبنية على المبادئ، بل على من يخدم المشروع في لحظته.

حين قررت الإمارات تصفية خصومها، كانت السعودية على علم وغضّت الطرف، لأن الخلاف لم يكن قد وصل بعد إلى مرحلة الصراع على الحصص والتقاسم.

أعلنت الإمارات في العام 2019 الانسحاب من اليمن، ولكنها في الحقيقة لم تسحب سوى صناديق خسائرها البشرية التي سببت لها أزمة داخلية حينها، وبدأت بالاعتماد الفعلي على المرتزقة السودانيين والمعسكرات التي أنشأتها لتجنيد المغرر بهم من أبناء المحافظات الجنوبية وبقايا الخونة الديسمبريين الذين غادروا صنعاء بالعباءات والبراقع النسائية.

لتبقى الحقيقة الواضحة أن الإمارات لم تنسحب وإنما اعتمدت على من يقاتل نيابة عنها لتحمي نفسها من المزيد من الخسائر البشرية، ولم يكن توسع نفوذ طارق عفاش في الساحل الغربي ليتم لولا الدعم الإماراتي المباشر، وهو دعم كانت السعودية تعرف أنه لا يخدم اليمن ولا ما تبقى من كيان يسمّى «الشرعية»، ومع ذلك لم تعترض ولم تمانع تسليح هذه القوات، لأن المهم كان تقاسم النفوذ وليس شعارات دعم الشرعية المزعومة.

أما سقطرى، فالقصة أوضح من أن تُشرح، احتلال مباشر وعبث بالهوية ونهب للثروات، وتحويل الجزيرة إلى قاعدة نفوذ تخدم أجندات إقليمية ودولية، ومع ذلك لم نسمع اعتراضاً سعودياً حقيقياً، لم تتحرك الرياض لأن ما جرى كان ضمن تفاهمات غير معلنة طالما أن الكعكة بنظرهم لا تزال قابلة للتقسيم.

كذلك لم تعترض السعودية على إنشاء ما يسمى «المجلس الانتقالي» ودعمه وتمويله، وهي تعلم أنه مشروع انفصالي صريح يهدد وحدة اليمن واستقراره، ورأت بعينها كيف طُردت قيادات ما يسمونها «الشرعية» من عدن، وكيف تحولت المدينة إلى ساحة نفوذ إماراتي، ومع ذلك لم يتجاوز موقفها بيانات باهتة، لأن المشروع لم يكن موجهاً ضدها في تلك المرحلة.

السعودية كانت تعرف أن الإمارات توسع حضورها العسكري وتُدخل الآليات والأسلحة المتطورة عبر موانئ عدن والمخا وسقطرى، وتعلم أن ذلك مرتبط بأطماع توسعية تخدم المشروع الصهيوني في المنطقة. بل وأكثر من ذلك كانت موافقة على مخطط التخلص من المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت، على أن تسلم لاحقاً لما تسمى «قوات درع الوطن» التابعة للرياض، قبل أن ينقلب المشهد حين اختلف الشريكان على تفاصيل القسمة.

اليوم وبعد التصعيد الخطير والغزل الواضح بين الكيان الصهيوني وكيان «الانتقالي الإماراتي»، لم نر اعتراضاً سعودياً على المشاريع الانفصالية ولا التدميرية ولا التخريبية التي تنفذها أبوظبي، والاعتراض الوحيد هو على حجم الحصة، لأن الرياض لا تريد «الانتقالي» ولا أدوات الإمارات في حضرموت والمهرة وهذا ليس دفاعاً عن الوحدة، بل لأنها ترى أن هاتين المحافظتين تمثلان نصيبها الخالص.

حضرموت والمهرة هما البوابة الاستراتيجية نحو بحر العرب، وتعدان مساراً حيوياً لمشاريع الطاقة والنقل، والحديث عن الأنبوب النفطي مشروع قديم متجدد يهدف إلى نقل النفط السعودي إلى بحر العرب بعيداً عن مضيق هرمز، والسيطرة على المهرة تعني تأمين هذا المسار، أما السيطرة على حضرموت تعني عمقاً جغرافياً واقتصادياً وميناءً مفتوحاً على المحيط.

إذا حصلت السعودية على حضرموت والمهرة، فلن يرمش لها جفن أمام مشاريع الانفصال ولا أمام تفتيت اليمن إلى دويلات ولا حتى أمام التواجد الصهيوني، والقارئ الجيد لحالة الصراع القائم اليوم، يدرك أن التصعيد العسكري والسياسي السعودي ليس حباً في العليمي ولا حرصاً على وحدة اليمن، بل صراع على الغنيمة ومن يظن غير ذلك فهو واهم.

السعودية تقاتل من أجل حصتها ولا تريد أن تخرج من هذه الحرب بلا مقابل، لكن النهاية سيكتبها أحرار وشرفاء اليمن بصمودهم وتضحياتهم.

# الأول السياسي

أيلول 21

الملحق 186

السبت
3 كانون الثاني/يناير 2026
العدد (1776)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس


## يُحكى أن...

أنشد المأمون قصيدةً في مجلسه، ولما انتهى سأل: يا أبا نواس، هل أعجبتكَ القصيدة؟ فقال أبو نواس: لا أشمُ فيها أي رائحة للبلاغة!

فغضب المأمون وأمرَ بحبسه في الإسطبل مع الدواب لمدة شهر!!

ومكث أبو نواس في الحبس شهراً كاملاً، وبعد الإفراج عنه طلب المأمون إدخاله المجلس وأنشد قصيدة أخرى، وعندما أنهى المأمون قصيدته نهض أبو نواس وأراد الخروج من المجلس، فسأله المأمون: إلى أين؟ فقال أبو نواس: إلى الإسطبل يا مولاي!

## أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

- لا ذنب للخريطة بل لمقياس الرسم...
- التاريخ يعيد نفسه إنما في جغرافيا مختلفة!
- لا تنال الحرية بدم من يطلبها فقط بل وبدم من يمنعها أيضا!
- برغم نزفهم اليومي لكل هذه الكميات الهائلة من الدماء... ما يزالون يقولون عنهم: «اليمنيون مصابون بفقر الدم»!
- من عاش بـ«تسجيل النقاط» مات بـ«الضربة القاضية».
- المتهم نظيف حتى تثبت وساخته.
- يا قافلة عاد المراحل... لم تبدأ بعد!
- لم يكن الشعب محتاجا إلى ثورة بل الثورة من كانت تحتاج إلى شعب!
- تدوسنا 364 يوما ونقبل رأسها في اليوم الأخير!
- آخر السنة مثل أول العام... جرد وبرد!
- بين البائع والمشتري يفتح الله على السمسار.
- الأيام (دول) والليالي (أقاليم)!
- الفرق بين ريال مدريد وريال الرياض هو أن الأول يشتري أغلى لاعبي كرة القدم بينما الثاني يشتري أرخص لاعبي كرة الألم.
- بين الجنون والحكمة شعرة.. قررت أخيرا أن أقطعها.
- منذ أن اكتشف النار و(اليمني) يبحث عن الإطفائي... فلا منه اخترع طفاية للحريق ولا منه توقف عن (شبشبة) الشرر!!
- الرواية التي تكتب فصلها الأول الشياطين لن تدون خاتمتها الملائكة!
- كل من وقف في (وجه) التغيير يعيش اليوم على (قفاه)!
- يتناوب على حكم العرب كل أربع سنوات حزبان: الجمهوري والديمقراطي!
- الحق الأكثر بطلانا في التاريخ هو حق ابن هادي.
- كانوا بالأمس يضربون (الطبل) من جهة واحدة... صاروا اليوم يضربونه من الجهتين!!!

## حالي وحامض وقلب

● السعوديّة ليست عدوّاً لـ«إسرائيل» لكنّها بدأت تتلمّس مدى التعاون «الإسرائيلي» -الإماراتي الذي لا يتوافق بالضرورة مع رؤية المملكة. و«الاتفاق الإبراهيمي» ترك السعوديّة خارج الحلقة الكوشنيريّة.

* اسعد أبو خليك

● مسألة تحالف سعودي مع صنعاء مستبعد إلى حدود بعيدة وبعيدة جدا، خصوصا في بعد داخلي.

موضوع صنعاء أشمل وأبعد بكثير، والسعودية لا يمكنها الذهاب نحو خطوة من هذا النوع، حتى لو أرادتها.

* خليك نصر الله

● منذُ بداية الحرب يتوعدون بدخول صنعاء، توعدوا عام 2015م؛ فتم إخراجهم من عدن 2016م و2017م، وتوعدوا في 2018م «قادمون يا صنعاء»؛ فتم إخراجهم من أبين، وفي 2019م أخرجوهم من شبوة، وفي العام الذي يليه أخرجوهم من المكلا ومن الجوف ومعظم مديريات محافظة مأرب، وهكذا كلما توعدوا خرجوا من مكان، وفي هذا العام وعدوا بأنهم قادمون يا صنعاء، فأخرجوهم من حضرموت الداخل. واصلوا الوعيد باقي بعض مديريات في مأرب وبعض مديريات في تعز ربما تستوعبكم الوديعة والشرورة، فهذه برضه كانت أرضا يمنية.

* سامي عطا

● لا يوجد لطرف داخلي أو خارجي الحق في إخراج الإمارات من اليمن!

● فتوى الشيخين عيدروس وطارق، مسند ابن زايد، ص60.

* انس القاضي

● حاصر حصارك لا مفر.. يلتقي المعنى بين محمد بن سلمان ومحمود درويش، درويش حذّر من حصار يسوّق باسم القيم ويصادر الوعيَ، ومحمد بن سلمان واجههَ عمليا بحزم يرفض تفكيك المنطقة، من جنوب اليمن، ويكشف «الإبراهيمية» كغطاء للهيمنة.

هنا، الشعر يحرس المعنَى، والسياسة تحاصر الحصار.

* داوود الشريان

● «الشعب الحضرمي» يعبر عن تقديره لدور السعودية في دعم الاستقرار بحضرموت.

* إندبندنت عربية

● ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أبلغ مستشارين نصحوه بعدم التصعيد مع الرئيس الإماراتي مؤخرا بشأن اليمن: «معصي» أي مستحيل.

* مصدر دبلوماسي

● يوجد اليوم، عشرات آلاف الجنود الأمريكيين المنتشرين في كل دول المنطقة باستثناء إيران واليمن. وهو وضع يفرض حسابات من نوع آخر على الإدارة الأمريكية.

* إبراهيم الامين

21 أيلول
السياسي
السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026 - العدد (1776)

في **16** أكتوبر **2014** أرسل حزب الإصلاح على وجه السرعة عدداً من البرلمانيين إلى عدن ليعلنوا الانفصال.. وصلوا إلى عدن وبعد يومين رفعوا لافتات فك الارتباط ثم أنشأوا «الكتلة البرلمانية الجنوبية» هناك برئاسة النائب محسن باصرة.

لاحظوا كيف جرت الأمور التي أوصلت الأوضاع إلى هذه اللحظة المريرة.

حضر الاجتماع التأسيسي لـ«الكتلة البرلمانية الجنوبية» يومها في عدن النواب التالية اسماؤهم وظهروا أمام وكالات الأنباء المحلية و الدولية وهم يرفعون لافتات تطالب بفك الارتباط: إنصاف مايو (إصلاح –عدن)، سعيد دومان (إصلاح –سيئون)، محسن باصرة (إصلاح –حضرموت) ، عوض باوزير (إصلاح –حضرموت)، عبده محسن مهدي (إصلاح –الضالع)، أحمد حسن باحويرث (إصلاح –حضرموت)، عبدالخالق بن شيهون (إصلاح –يافع)، فؤاد واكد (مؤتمر –الشحر حضرموت) وغيرهم من نواب الإصلاح والمؤتمر المحسوبين على هادي.

هذه حقائق ووقائع سليمة. وبالتزامن مع إشهار هذه الكتلة البرلمانية خرجت جماهير الإصلاح في عدن يرفعون أعلام الانفصال واللافتات المطالبة بفك الارتباط وغطت الجزيرة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة هذه المسيرات.

وفي **24** فبراير **2015** قال النائب عن التجمع اليمني للإصلاح عبدالخالق بن شيهون لصحيفة «الأيام» حرفيًا: «نحن في الكتلة البرلمانية الجنوبية أعلنا أننا مع حق تقرير المصير وأننا لن نجتمع في جلسة برلمانية في صنعاء ونحن بصدد عقد جلسات لمناقشة قضايا المحافظات الجنوبية». ثم أضاف بشكل حاسم: «نحن على استعداد لتشكيل حزب الإصلاح الجنوبي»!

يومها وسّع هادي والإصلاح الفكرة وحشدوا إلى تلك الكتلة وجوها جديدة من حضرموت وعدن والضالع وأبين وغيرها وأعلنوا إشهارها رسمياً في عدن بلافتات وعنوان انفصالي عريض بزعامة الشدادي وباصرة اللذين دفع بهما –لاحقا– الإصلاح وهادي (هما نفسيهما) إلى سدة رئاسة البرلمان (الحالي) مطلع أبريل **2019** وأيضا بالبركاني الذي اعترض عليهما إلى رئاسة المجلس في واحدة من أغرب التقلبات السياسية في اليمن.

في المرة الأولى كان النائبان محسن باصرة ومحمد الشدادي يتزعمان الكتلة الجنوبية ويرفعان حق تقرير المصير وفي المرة الثانية كانا هما نفساهما في برلمان سيئون إلى جوار هادي أعضاء في هيئة رئاسة البرلمان يرفعان يافطة الوحدة.

أمس كان الرجلان نفساهما (باصرة والشدادي اللذان كانا يتزعمان الكتلة الجنوبية) إلى جوار «الرئيس العليمي» في اجتماع مجلس الدفاع الوطني باعتبارهما في هيئة رئاسة السلطة التشريعية يطلبان من دول التحالف اتخاذ تدابير عسكرية ضد «المجلس الانتقالي» ونزعاته الانفصالية!

هل رأيتم كيف تتبدل المواقع واللافتات وكيف جرى ويجري اللعب والعبث بسيادة بلد ووطن وشعب!

* علي حسين الضبيبي . صحفي

# قفازات واشنطن.. بصمات على كالونات الأبواب المغلقة



21 أيلول
السياسي
السبت 3 كانون الثاني/يناير 2026 - العدد (1776)

لم تستخدم الولايات المتحدة السعودية والإمارات كحليفين متكاملين، بل كأداتين مختلفتين تماما في الشكل والوظيفة. الأولى قُدّمت كواجهة، وصُنعت للظهور، والثانية كأداة اختراق، وصنعت للتدخل.. كما تقول سيلين ساري.

ومن هذا التناقض وُلد الصدام؛ السعودية استُخدمت كـ«قفاز حفلات كوكتيل ناعم»؛ قفاز أنيق، مصقول بلغة الدبلوماسية والانفتاح والوساطات، يُمسك بالكأس أمام العالم ويمنح المشهد رقيا واستقرارا شكليا. لكنها في العمق كانت قفاز تمرير للسياسات الأمريكية، تمرير التسويات، وتمرير الكلفة السياسية باسم «الشرعية الدينية» والثقل الإقليمي.

هذه النعومة لم تكن ضعفا، بل قوة رقميّ محسوبة، تُخفي استنزافا طويل الأمد بلا مكاسب حقيقية. ففي الجانب الآخر صُنعت الإمارات كـ«قفاز قنّاص مرتزق»؛ لا يهتم بالواجهة ولا بالشرعية، بل بالدقة والنتائج. يتحرك في الظل، يتدخل حيث يختل التوازن، ويغادر قبل أن تتجه إليه الأضواء.

وهنا تتجسد القاعدة التي تفسر معظم تدخلاتها: «الإمارات ليست رأس حربة، بل مُفسد توازنات». لا تبدأ المعارك الكبرى، لكنها تغيّر مساراتها، وتمنع حسمها، وتحوّلها إلى نزيف مستدام من خلال خلق حروب أهلية وإفقار هنا وهناك.

المعضلة لم تكن في اختلاف الأدوات، بل في التطميع المتعمد، حيث وُعدت السعودية بالقيادة الإقليمية للمنطقة، ووُعدت الإمارات بالتحكم في مفاصلها. وعدان لا يمكن أن يجتمعا في منطقة واحدة.

فالقيادة تحتاج شرعية جامعة، بينما التحكم يعيش على تفكيك هذه الشرعية. هنا لم تُحتسَ واشنطن الحساب، بل أصابت قلب الهدف: صدام بارد طويل، بلا حسم، يستهلك الجميع.

لم تُرد الولايات المتحدة للسعودية نصرا، بل دورا ثقيلا يستنزفها سياسيا واقتصاديا، ولم تُرد للإمارات حكما معلنا، بل نفوذا متشعبا عبر الموانئ، والشركات، والمرتزقة، والتطبيع المبكر. النتيجة ليست حربا مباشرة، بل إنهاك تراكمي أقل ضجيجا وأكثر فتكا.

الهدف النهائي لم يكن أن تُفني دول المنطقة بعضها بعضا بسرعة، بل أن تُفني نفسها ببطء: احتقان داخلي، شرعيات متآكلة، مجتمعات مضغوطة، واقتصادات تُدار بمنطق النفوذ لا السيادة.

بهذه الطريقة فقط يُغلق الباب أمام أي مشروع إقليمي مستقل، وتبقى الحاجة إلى الضامن الخارجي (أمريكا) قدرا محتوما.

اليمن لم يكن حربا بقدر ما كان مختبرا. دُفعت السعودية إلى الواجهة باعتبارها القائد السياسي والعسكري للتحالف: حرب مفتوحة، كلفة بشرية واقتصادية، وضغط دولي متصاعد. كانت الرياض تمسك بالمشهد كله، وتتحمل مسؤوليته كاملة، دون أن تُمنح أدوات الحسم.

في المقابل، دخلت الإمارات اليمن من زاوية مختلفة تماما؛ لم تنخرط في الحرب بوصفها معركة سيادة، بل كمسرح نفوذ. رُكزت على الموانئ، والسواحل، والجُزر، وبنت شبكات محلية موازية للشرعية، ثم انسحبت جزئيا حين استُهلك الدور، تاركة السعودية في واجهة صراع مفتوح بلا أفق.

هنا ظهر التناقض جليا: دولة تُقاتل باسم الدولة، وأخرى تُعيد تشكيل الدولة من الداخل. هذا الاختلاف لم يكن سوء تنسيق، بل انعكاسا دقيقا للدور المرسوم لكل طرف. السعودية استُنزفت لأنها قادت، والإمارات راكمت نفوذا لأنها لم تقد. ومن اليمن تحديدا بدأ التحول من شراكة مُعلنة إلى تنافس مكتوم وفقاً لسيلين ساري.

يقف الطرفان الآن أمام ثلاث معادلات يصعب التوفيق بينها بسهولة كما يرصدها سعيد عيسى. الأولى، تتعلق بوحدة اليمن من عدمها. الرياض، برغم تأييدها لمبادرات تقاسم سلطة فضفاضة، لا تزال ترى في تقسيم اليمن رسمياً خطراً استراتيجياً، شمالٌ في قبضة الحوثيين، وجنوبٌ في قبضة كيان انفصالي مسلح تحوم فوقه أعلام دولة سابقة وأعلام دولة خليجية شقيقة. أبو ظبي، في المقابل، تبدو أكثر راحة مع فكرة «يمنَين»، شمال مستقر نسبياً تُدار العلاقة معه ببراغماتية، وجنوب يمكن التعامل معه كشريك أمني –اقتصادي متجانس مع مشروعها. الثانية، تتعلق بمن يمسك بمفاتيح البحر والساحل. بالنسبة للإمارات، استمرار نفوذها في موانئ اليمن وجواره جزء من شبكة أوسع تمنحها ثقلاً خارجياً يفوق مساحتها. بالنسبة للسعودية، أيّ شريط ساحلي جنوبي تتحكم فيه قوى قريبة من أبوظبي –خصوصا إذا ما تداخل مع مشاريع أنابيب وممرات تجارية جديدة– يحدّ من قدرتها على إعادة هندسة جغرافيتها الاقتصادية كما تخطط «رؤية **2030**». الثالثة، تدور حول من سيكون «المركز» في الخليج نفسه.

«انتهج الأمير محمد سياسة خارجية هجومية في سنواته الأولى، وأطلق حملة القصف في اليمن بعد أشهر قليلة من تعيينه وزيرًا للدفاع، لكنه منذ ذلك الحين سعى إلى تهدئة الصراعات الإقليمية في إطار سعيه لتحقيق أجندته الاقتصادية الداخلية» وعلى النقيض من ذلك، تحوّلت الإمارات إلى لاعب إقليمي متمرّد ذي طموحات تبدو إمبراطورية كما ورد في تقرير حديث لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

وقالت ياسمين فاروق لـ«نيويورك تايمز» إن الإمارات، في السنوات الأخيرة، «تخصّص أدواتها المالية والعسكرية المتنامية لتحقيق طموحاتها الجيو–اقتصادية عبر إسقاط نفوذها»، في حين ركّزت السعودية على احتواء الأزمات الإقليمية وإدارتها.

ووصف بدر السيف، الأستاذ المساعد في جامعة الكويت، خطوط التصدّع بين البلدين بأنها «اختلاف في الرؤى للعالم»، ويقول محللون ودبلوماسيون إن تحركات الشيخ محمد بن زايد تبدو مدفوعة باعتبارات أيديولوجية، من بينها معارضته للإسلام السياسي، الذي يراه تهديدًا للمنطقة.

وعلى النقيض من ذلك، يُنظر إلى الأمير السعودي على أنه براغماتي لا يرحم، مستعد لتغيير مواقفه السياسية كلما اقتضت الضرورة.

قد يبدو ما ذُكر أعلاه صراع مصالح حديثا، نتاج طموحات ولي عهد هنا، أو أطماع دولة هناك، لكن الحقيقة الأعمق أن هذا المشهد ليس جديدا على المنطقة، بل هو تكرار مُحدَّث لمنهج قديم: إدارة الفراغ عبر بدائل وظيفية، لمنع قيام أي مشروع حقيقي جامع في المنطقة.

«بوصلتنا أمريكا وإسرائيل أينما اتجهوا اتجهنا في الاتجاه المعاكس لهم بما يكفل ضرب مخططاتهم وإفشالها. لذا لا يجب أن يفرح أي من طرفي النزاع في الجنوب بأي قرار إسرائيلي –أمريكي لأن الطرف الذي سيصب القرار في مصلحته سيدفع الثمن عندما تقرر صنعاء، فهي صاحبة القرار الأخير». كما يشير توفيق هزمل.

## «أرض الصومال» من وطنٍ «يهودي» بديل إلى منفى فلسطيني قادم

طفت على السطح مجددا وثائق تاريخية تتحدث عن سعي الوكالة اليهودية وبمساعدة من بريطانيا وأمريكا، على إقامة دولة لليهود الأوروبيين في إقليم أرض الصومال الانفصالي قبل نحو **81** عاما.

ونشرت مجموعة من الوثائق التاريخية، تضمنت مراسلات من الخارجية الأمريكية، إلى مملكة إثيوبيا، من أجل ترتيب إقامة إقليم يخضع لحكم ذاتي، خاص باليهود الأوروبيين، فضلا عن كتيب صاغه هيرمان فورنبرغ، رئيس لجنة غيلدميستر، للمساعدة اليهودية، والتي تأسست عام **1938** في هولندا، خلال الفترة النازية.

وكان فورنبرغ، أحد أبرز العاملين على ملف هجرة اليهود الأوروبيين إلى إثيوبيا، والساعين لإقامة دولة لهم من أرض مقطعة في منطقة هرر بأجزاء من إثيوبيا والصومال، والتي سميت صراحة أرض الصومال في حينه.

اليوم صار الأمر معكوساً حيث اشترط الصهاينة على حكام أرض الصومال تهجير أهل غزة إلى أرضهم مقابل اعتراف بهم.

## الإمارات: لا تخرج من النافذة حتى تعود من الباب

حين أعلنت الإمارات أواخر كانون الأول/ديسمبر **2025**، إنهاء وجودها العسكري في اليمن وسحب ما سمّته «فرق مكافحة الإرهاب» (وبالمناسبة فهذا هو الإعلان الثاني والأول كان أواسط العام **2019**) بدا البيان للوهلة الأولى خطوة تقنية تندرج ضمن إعادة تقييم الانتشار العسكري الخارجي.

البيان الإماراتي صيغ بعبارات تقنية، لكن لا يمكن فهمه بمعزل عن الأدوار المتعددة التي لعبتها أبوظبي في السنوات الماضية. فقد دعمت الإمارات منذ التدخل الأولي في **2015** فصائل محلية، أعمقها «المجلس الانتقالي الجنوبي».

الانسحاب الإماراتي من الوجود العسكري المباشر لا يعني اختفاء الدور الإماراتي؛ بل يتحوّل دورها إلى دعم بنية نفوذ محلية، سياسية واقتصادية، أكثر ديمومة وأقل تكلفة من الولاءات العسكرية التقليدية.

إن إعلان الإمارات إنهاء وجودها العسكري في اليمن ليس خروجا حقيقيا، بل تحوّل استراتيجي في أدوات النفوذ، من القوة العسكرية المباشرة إلى النفوذ الهيكلي عبر فاعلين محليين وشبكات سياسية واقتصادية.

في التحليلات العسكرية الغربية، يُقدَّم هذا النمط من الانتشار غالبا بوصفه بناء «أحزمة أمان» حول الممرات البحرية، من خلال الاعتماد على شركاء محليين بدلاً من تمركز مباشر كثيف ودائم للقوات الأجنبية. وبهذه الكيفية، تتحول كيانات محلية صغيرة نسبيا، مثل «المجلس الانتقالي» في عدن والسلطات في «أرض الصومال» من أطراف هامشية في نظر النظام الدولي القديم إلى عقد رئيسية في معادلة الأمن البحري العالمي.

10
السبت
3 كانون الثاني/يناير 2026
العدد (1776)
21 أيلول
السياسي

# نقلاً عن..
# كيف تسلم السعودية اليمن للحوثيين؟

لا يتفكك اليمن بسبب غياب القدرة العسكرية، بل يتشظّى لأن أطرافًا خارجية تواصل خوض صراع فيه نيابةً عن كيان سياسي لم يعد يعمل بوصفه دولة قابلة للحياة.

تاريخيًا، لا يُعدّ «المجلس الانتقالي الجنوبي» ظاهرة سياسية شاذة، بل يمثل الامتداد المعاصر لهوية سياسية جنوبية مقموعة لكنها مستمرة، وتسبق الوحدة اليمنية نفسها.

عمليًا، أدّى تشظّي القوى المناهضة للحوثيين إلى نتيجة متوقعة: توسّع نفوذ الحوثيين، لا لأنهم يتمتعون بدعم شعبي واسع، بل لأنهم يواجهون خصومًا منقسمين.

وتؤكد نظرية التمرد هذا النمط بوضوح: عندما تتنافس فصائل متناحرة على الحيز العملياتي نفسه، فإن الطرف الأكثر مركزية يحصد ميزة غير متناسبة، ومن ثم، فإن الضربات السعودية ضد القوات الجنوبية تُضعف قلة من الفاعلين غير الحوثيين القادرين على ممارسة سيطرة محلية مستدامة.

جيوسياسيًا، تتجاوز التداعيات الصراع الداخلي اليمني بكثير، فالتحكم بالموانئ الجنوبية، وبالساحل، وبمقاربات مضيق باب المندب، يؤثر مباشرة في ممرات الشحن في البحر الأحمر، وصادرات الطاقة الخليجية، وأمن الملاحة الإقليمي، وفي هذا السياق، تسيطر قوات جنوبية متحالفة مع «المجلس الانتقالي الجنوبي» على أراض ذات أهمية استراتيجية بالغة، وهذا لا يجعلها بمنأى عن النقد، لكنه يجعلها فاعلًا لا يمكن تجاهله، وتجاهل الفاعلين المؤثرين لصالح كيانات رمزية يشكّل خطأً متكررًا في إدارة شؤون «الشرق الأوسط».

لا يُعدّ التقسيم حلًا كونيًا، حيث تُظهر حالات مثل السودان/ جنوب السودان وإريتريا/ إثيوبيا أن الوحدة المفروضة والمطوّلة قد تكون أكثر زعزعة للاستقرار من الانفصال، لا سيما عندما تتباعد الهويات السياسية والمصالح الأمنية والأنظمة الاقتصادية بصورة حادة، وفي هذا الإطار، يُعدّ الانقسام الشمالي –الجنوبي في اليمن من الأشد وضوحًا في العالم العربي، وقد تشكّل عبر مسارات تاريخية متميزة وارتباطات خارجية مختلفة.

إقليميًا، تخاطر السعودية بتكرار نمط مألوف: الخلط بين النشاط العسكري والتقدم الاستراتيجي، فقصف الفاعلين الجنوبيين لا يحفظ وحدة اليمن، بل يعمّق النزعة الانفصالية الجنوبية ويضيّق مسارات التسوية الدبلوماسية مستقبلًا، والأخطر من ذلك، أنه يبعث رسالة إلى الشركاء المحليين مفادها أن الرياض تفضّل أطرًا قديمة على استراتيجيات متكيفة مع الواقع، وهو خطأ تتقن القوى المنافسة، ولا سيما إيران، استغلاله.

في المحصلة، لن يُحسم مستقبل اليمن عبر البيانات الدبلوماسية أو صيغ الأمم المتحدة، بل بواسطة من يحكمون الأرض، ويوفرون الأمن، ويحوزون القبول السياسي.

تشير هذه المتغيرات بوضوح إلى الجنوب في الوقت الراهن.

إن استمرار قصف الجنوب لا يؤخر هذه النتيجة، بل يسرّعها، مع تعزيز موقع الحوثيين بحكم الأمر الواقع.

وعليه، فإن الخلاصة لا تقبل الالتباس: تستطيع السعودية إعادة المعايرة نحو فاعلين يسيطرون على الفضاءات الاستراتيجية ويكبحون النفوذ الإيراني، أو أن تواصل القتال من أجل يمن لم يعد موجودًا، وتستمر في خسارة اليمن الذي هو قائم بالفعل.

لا يوجد مسار محايد، ولا فراغ استراتيجي؛ فكل ضربة تمنح ميزة لطرف ما.

من منظور إقليمي، تحمل مقاربة السعودية المستمرة تجاه جنوب اليمن انعكاسات مباشرة على علاقتها بدولة الإمارات أيضًا، ففي حين تظل الرياض ملتزمة رسميًا بالحفاظ على وحدة اليمن، تبنّت أبوظبي على نحو متزايد نهجًا أكثر براغماتية وارتكازًا على الجغرافيا، يقدّم أمن الملاحة، والوصول إلى الموانئ، والشراكات المحلية القادرة على فرض السيطرة.

ورغم أن هذا التباين لم يُفضِ بعد إلى قطيعة علنية، فإنه أدخل احتكاكًا بنيويًا في الاصطفاف السعودي –الإماراتي، وإذا واصلت السعودية استهداف الفاعلين الجنوبيين المتحالفين مع «المجلس الانتقالي الجنوبي»، فإنها تخاطر بتعميق فجوة استراتيجية مع الإمارات، التي بات حسابها الأمني في البحر الأحمر وخليج عدن يتقاطع بصورة متزايدة مع الوقائع الجنوبية أكثر من الشمالية.

استشرافًا للمستقبل، يبدو أن مسار الانخراط السعودي في الحرب محكوم بعوائد متناقصة، فقد بلغت الحملة سقفًا استراتيجيًا: لم تُهزم الحوثيين، ولم تُحيِ حكومة مركزية فاعلة، وباتت الآن تُهدّد بإضعاف شركاء محتملين في الجنوب، وما لم يحدث تحول عقائدي كبير، فمن المرجح أن تنتقل السعودية –ضمنيًا إن لم يكن رسميًا– إلى نهج تقليص الأضرار بدل السعي إلى نصر حاسم، بما يشمل خفض الطموح العملياتي، والانخراط الانتقائي، وإعادة المعايرة التدريجية نحو فاعلين قادرين على استقرار الأرض لا مجرد ترميز الوحدة، ويبقى السؤال مفتوحًا حول ما إذا كانت الرياض ستُقرّ بهذا التحول علنًا أم ستصل إليه عبر الاستنزاف البطيء.

أما «المجلس الانتقالي الجنوبي»، فآفاقه ليست مضمونة ولا وهمية، فنجاحه لا يعتمد في المدى القصير على الاعتراف الدولي، بل على ثلاثة متغيرات: استمرار السيطرة على الأرض، والتماسك الداخلي، والتسامح الخارجي.

في المتغيرين الأولين، تفوّق المجلس حتى الآن على منافسيه، مظهرًا قدرًا أعلى من الاستمرارية الإدارية وتوفير الأمن مقارنة بالحكومة المعترف بها دوليًا.

ويبقى المتغير الثالث –ولا سيما موقف السعودية– حاسمًا: فعداء سعودي مستدام سيعقّد ترسيخ الجنوب، بينما تسوية أو احتواء سعودي سيُسرّع ذلك على الأرجح.

خلاصة القول، إن الاتجاه الاستراتيجي للصراع يميل على نحو متزايد إلى مآل يتمحور حول الجنوب، سواء جرى الاعتراف به رسميًا أم لا.

وإذا تكيّفت السعودية مع هذه الحقيقة، يمكنها الحفاظ على نفوذها، والحد من التمدد الإيراني، وإعادة مواءمة أولوياتها مع الإمارات.

أما إذا لم تفعل، فإنها تخاطر بتهميش نفسها داخل صراع سعت يومًا إلى تشكيل مساره.

إن حرب اليمن تدخل مرحلة تُعرّفها الجغرافيا والحكم أكثر من الأيديولوجيا، وفي هذه المرحلة، لا يكون الجنوب مجرد طرف ذي صلة، بل الطرف الحاسم.

* مقال رأي لخوسيه ليف الفاريز في صحيفة «تايمز اوف إسرائيل».

# طهران ردا على تهديدات ترامب: أي مغامرة ستجعل القواعد الأمريكية أهدافا مشروعة

رصد

صعّدت القيادة الإيرانية لهجتها في مواجهة التهديدات الأمريكية والصهيونية، مؤكدة أن محاولات التدخل الخارجي واستغلال الاحتجاجات الداخلية لن تكسر الدولة ولا تنزع عناصر ردعها.

وقال رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف إن اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرسمي بالتلويح بالتدخل يجعل جميع المراكز والقوات الأميركية في عموم المنطقة أهدافًا مشروعة لإيران في حال أي مغامرة محتملة، واصفًا ترامب بـ"غير المحترم"، ومشددًا على أن الإيرانيين "متحدون وعازمون على التصدي للعدو المعتدي".

وفي تغريدة عبر منصة "إكس"، اعتبر قاليباف أن فشل محاولات عناصر ميدانية مسلحة مرتبطة بأجهزة استخبارات خارجية لتحويل احتجاجات التجار وأصحاب المهن إلى معارك شوارع مسلحة، هو ما دفع "صرخة الشيطان" إلى الارتفاع، في إشارة إلى ارتداد مخططات الفوضى على رعاتها. وأكد أن الدولة تميّز بوضوح بين المحتجين وأبناء الشعب من جهة، وبين "المرتزقة الأجانب" من جهة أخرى، مشيرًا إلى أن التاريخ الإيراني خيّب آمال أعداء أكثر دهاءً وخبرة.

بدوره، ردّ رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام صادق لاريجاني على تصريحات ترامب واصفًا إياها بـ"النفاق"، لا سيما بعد سقوط أكثر من ألف شاب في العدوان الذي نفّذه كيان العدو الصهيوني بدعم أميركي. وقال لاريجاني إن تهديد إيران حماقة، محذرًا من أن أي خطأ سيُقابل بردّ أقوى، في رسالة واضحة بأن زمن الابتزاز السياسي قد انتهى.

وفي السياق العسكري، شدّد وزير الدفاع الإيراني عزيز ناصر زاده على أن القوة الصاروخية الإيرانية لا تُدمَّر لا بالحرب ولا بالمفاوضات، رافضًا أي نقاش حول الصواريخ البالستية. وأكد أن قرارات تُتخذ في واشنطن، "دولة لم يمضِ على وجودها سوى بضعة قرون"، لن تنهي قدرات صُنعت كركيزة للأمن القومي. ويأتي ذلك في

ظل ذاكرة حرب حزيران/ يونيو 2025 التي شنّتها "إسرائيل" بدعم أميركي، وردّت عليها طهران بهجمات صاروخية قبل إعلان وقف إطلاق النار، في دليل إضافي على فشل الرهان العسكري.

أمنيًا، أعلنت السلطات الإيرانية القبض على عناصر متورطة في تصنيع أسلحة يدوية وقنابل مولوتوف بمحافظات كرمانشاه ولرستان، في محاولة لزعزعة الأمن. وأكد قائد قوى الأمن الداخلي أحمد رضا رادان إحباط سيناريوهات الشغب والتجزئة، ومواجهة التضليل الإعلامي الذي تضخمه منصات معادية. وشددت النيابة العامة على عدم التساهل مع أي أعمال تهدد النظام العام.

في المقابل، صعّد ترامب تهديداته بذريعة "حماية المحتجين"، وأعلن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان استعداد "إسرائيل" للانضمام لأي تحرك، في كشف صريح للشراكة الأميركية –»الإسرائيلية» في إدارة الفوضى ضد دول المنطقة.

وعلى الأرض، خرجت مسيرات حاشدة في إيران بمدن فارس وهمدان ترفض التخريب وتدين التدخل الأميركي، مؤكدة التمسك بالتعبير السلمي. وبين احتجاجات اقتصادية مشروعة ومحاولات اختراق خارجية، تؤكد طهران أن الرهان الأميركي –»الإسرائيلي» يتكرر ويفشل: لا إسقاط، لا تفكيك، ولا نزع ردع، بل مزيد من التماسك في مواجهة المؤامرات الغربية.

# عدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان

رصد

شنّ العدو الصهيوني، أمس الجمعة، عدوانا جويا واسعا على مناطق متفرقة في جنوب لبنان، في تصعيد خطير ومتعمد يندرج ضمن سياسة الاعتداء الممنهج، مستخدما روايات أمنية مفبركة لتبرير خروقاته المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وادّعى الاحتلال استهداف "مجمع تدريب لوحدة قوة الرضوان ومنشآت عسكرية"، في خطاب مكرر، يهدف إلى تسويق العدوان كعمل "دفاعي"، بينما تؤكد الوقائع على الأرض أن الغارات طالت مناطق مفتوحة وأودية وأطراف بلدات، في نمط اعتداء لا يميّز بين مواقع عسكرية أو مدنية.

وبحسب وسائل إعلام لبنانية، نفّذ الطيران الحربي الصهيوني سلسلة غارات على سهل عقماتة وأطراف الريحان، إضافة إلى المنطقة الواقعة بين أنصار والزرارية، وقضاء النبطية، مستخدمًا صواريخ "جو –أرض" في رسالة تصعيد واضحة تتجاوز أي التزام بالتهدئة.

العـــدد
1776
السبت 3
كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

## فضول تعزي

### صعود السماوات!!

بلغ أذى مشركي مكة وما جاورها للرسول القرشي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب مبلغاً عظيماً. يخبرنا بذلك القرآن الكريم الذي نزلت كثير من آياته تواسي الرسول الكريم ذا القدر الفخيم. وكان الإسراء به إلى بيت المقدس ثم عروجه إلى السماوات خير عزاء وأصدق بشرى للحبيب الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وتوكيداً لاختيار الله رسولاً ونبياً من الصالحين.

والقرآن الكريم قد علل هذا المعراج، معراج صعوده للسماوات بأن الله أراد أن يريه من آياته الكبرى ففاعل الرؤية هو الله أما المرئي فهو آياته الجسام من أنبيائه ورسله والعرش والكرسي... الخ.

وقد سبق القرآن الكريم نهي المسلمين والكفار على حد سواء أن يكثروا الجدل والمماراة، فيما رأى الرسول من هذه الآيات {أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى}. قال أبو جهل الطريد: «لقد كنا وبنو هاشم فرسي رهان على الشرف، فإذا بنو هاشم يدعون النبوة».

للإسراء والمعراج في اليمن شرف رجب الذي دخل فيه اليمانون باباً من أبواب {إنا فتحنا لك فتحاً مبينا}.

من لطائف إشارات المعراج أن الله أراد أن يسري عن نبيه الكريم ويعيد اعتباره بعدما لقي من أذى أصحاب الطائف ما لقي، فلقد أغروا سفاءهم وعبيدهم يرجمون نبي الله ويسبونه ويكيلون له الأذى ما وسعهم الأذى والضر، فكانت رحلة المعراج تسلية لنبي الله ومسحاً لأحزانه وتثبيتاً له، ولقد كان له عليه الصلاة والسلام أسوة حسنة في من سبق من الأنبياء والرسل عليهم جميعاً الصلاة والسلام.

في اليمن عاصمة الإيمان والحكمة يحتفل اليمانون مرتين، مرة بتعمد الإسلام، ومرة أخرى بمعراجه صلى الله عليه وآله وسلم، واليمانون يلبسون الجديد ويعلون ظهور الخيل ابتهاجاً بهاتين المناسبتين، ويتصدقون ويقرضون الله قرضاً حسناً ويصومون عابدين الله على ما أولاهم من خير أبدي لا ينقطع، في رجب العظيم {وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}.

## عندما تعيد الأسماء إنتاج نفس اللعبة

# الوجه المتحول للنظام

سامي عطا

المشهد في المناطق الجنوبية من اليمن يسلط الضوء على ظاهرة سياسية بالغة الأهمية في تعقيدات المشهد اليمني، وهي ظاهرة استمرارية النظام القديم تحت أسماء وواجهات جديدة. فما يُصطلح على تسميته بـ«الشرعية» في المناطق الخاضعة للسيطرة السعودية –الإماراتية، سواء في عهد الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي أو تحت مظلة «مجلس القيادة الرئاسي» برئاسة رشاد العليمي، ليس في حقيقته كياناً جديداً منفصل الصلة بالماضي، بل هو امتداد عضوي وطبيعي لنظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح، من حيث التركيبة السلطوية والنهج السياسي وشبكة المصالح والتحالفات القبلية والعسكرية. لقد نجح النظام في إعادة إنتاج نفسه بعد التحولات الكبرى، محتفظاً بالجوهر رغم تغيير بعض الوجوه والشعارات.

وفي السياق نفسه، لا يختلف وضع «المجلس الانتقالي الجنوبي» كثيراً عن هذه الصورة. فغالبية قياداته البارزة وشخصياته المؤثرة هي وجوه عملت ضمن دوائر نظام علي صالح لسنوات طويلة، وتربّت في مدرسته السياسية. ما حدث هو نوع من التفريخ الداخلي للنظام السابق، حيث أدت الأزمات والانقسامات إلى ظهور كيانات جديدة تحمل أيديولوجيات أو خطابات مختلفة (كالقضية الجنوبية)، لكنها تنتمي من حيث الأصول والطباع إلى المنظومة ذاتها.

وهنا تكمن المفارقة العميقة التي يشير إليها الواقع الحالي، فكما شهد عام 2011 انشقاقاً داخل نظام صالح، حيث برز فريق تسلق ساحات الاحتجاج الشعبية وارتدى ثوب «دعم الثورة» و«الوقوف مع المطالب الشعبية» كوسيلة للبقاء والاستمرار في الواجهة، تتكرر اليوم نفس الآلية في المناطق الخاضعة لما تسمى بالشرعية. فجزء من قادة هذه «الشرعية» انشقّ عنها رسمياً وانتقل إلى صف «المجلس الانتقالي»، حاملاً معه نفس الأدوات والعلاقات، لكن تحت شعار جديد هو «استعادة دولة الجنوب العربي» والقضية الجنوبية.

هذه الظاهرة ليست مجرد صدفة أو تكتيكاً عابراً؛ بل هي آلية بقاء تميز الأنظمة السلطوية ذات الجذور العميقة. عندما يشعر النظام بالخطر، لا يتردد في تفريخ «معارضة موجهة» منه وإليه، تحول دون ظهور قيادات ومعارضات حقيقية جذرية خارج إطاره. وبذلك، يبقى الصراع محصوراً داخل الحلقة القديمة نفسها، ويتحول الخلاف إلى نزاع على الحصة والنفوذ بين أجنحة من ذات المنظومة، بينما يبقى الهيكل الأساسي للسلطة والتبعية والخضوع للوصاية الخارجية قائماً لم يتزحزح.

وفي محصلة هذه الحالة هي الاستمرارية المتجددة للأزمة. فالصراع الظاهري بين «شرعية» و«انتقالي» يخفي تحته تواطؤاً في الإبقاء على اليمن ساحة للصراعات الإقليمية ومنطقة للنفوذ.

# المذبحة السورية «المستمرة»

هيثم خزعل*

للمرة الثانية يتم توريط «علويي» سورية في مذبحة على يد انكشارية تركيا.

من يعرف تركيبة تركيا الديموغرافية وتوزع العلويين فيها (وهم بالمناسبة يشكلون النواة الصلبة للمعارضة ولحزب الشعب الجمهوري، فيما يشكل «السنة» نواة الإمبراطورية أي تركيا التي تتمدد خارج حدودها)، يعلم أن أي محاولة لسلخ الساحل عن سوريا أو «استقلال علوي سوريا» بسلطة ذاتية سينعكس حكما على «علويي تركيا» الذين سيسعون للانفصال عن الدولة المركزية في حال ضعفت.

ثمة مجازر كثيرة حصلت إثر انهيار الإمبراطورية العثمانية، حيث رسمت الحدود بالنار والدم إثر تدخل الدول الغربية، وأيضا حصل أنه بمجرد ضعف السلطة المركزية للإمبراطورية دخلت القوى الغربية إلى جغرافيتها من بوابة حماية الأقليات.

تركيا شأنها شأن إيران هي من أكثر الدول تشظيا من حيث تركيبتها. وبما أن الاتجاه التاريخي الحالي هو اتجاه إعادة انبعاث الإمبراطوريات على إثر التداعي المستمر للهيمنة الغربية فإن الأقليات الساعية للانفصال تضع رقبتها على سكين الإمبراطورية عاجلا أم آجلا، وحيث إن لـ«إسرائيل» مصلحة في تفتيت الجغرافيا العربية بعد إسقاط الدول القومية فإن «إسرائيل» تقدم نفسها بوصفها حليفا طبيعيا للأقليات فيها، بينما ردود الفعل الهستيرية للجماعات التركية في سوريا تخدم «إسرائيل» من حيث تدري أو لا تدري.

تقامر الأقليات بمستقبل وجودها في المنطقة بسعيها للانفصال وبتعويلها على رعاية «إسرائيلية» غربية فيما المطلوب هو طرح العلاقة مع الأكثرية السنية على بساط البحث بكل شفافية.

لقد سقطت فكرة الدولة القومية وفكرة العلمانية التي ارتدتها الأقليات وغالت في اعتناقها لنفي واقع كان يلتهب كالجمر تحت الرماد، سقطت هذه الأفكار في تركيا نفسها الطامحة لاستعادة إمبراطوريتها، والتي زج زعيمها بخصومه في السجون وفكك نواة المعارضة الطامحة لاستعادة قواعد الجمهورية ضاربا بالديمقراطية عرض الحائط.

يجادل دوغين اليوم بأن الديمقراطية وما يتفرع عن الليبرالية الغربية من نماذج سياسية ليست كتبا مقدسة، ويشير واقع استمرار بوتين في السلطة وأردوغان والرئيس الصيني والمرشد الإيراني وما جرى في الهند من تحولات إلى أن التاريخ يعمل باتجاه إعادة بعث الإمبراطوريات بعد قرن من ترسيخ وقائع فرضتها الهيمنة الغربية على العالم.

هذا الانبعاث سيكون دموياً، وهو للآن كلف أكثر من مليوني قتيل في أوكرانيا، وقد يكلف الأوكران وجود أوكرانيا نفسها، لذلك يجب أن تتعظ النخب في منطقتنا وتحاول تجنيب الناس مذابح جديدة.

* كاتب لبناني

# كشفت عن كواليس صادمة من تجربتها داخل النادي الملكي

## أخصائية التغذية السابقة في ريال مدريد لـ 21 :

# تعرضت للإهانة والتهديد وحاولوا تشويه سمعتي

طارق الأسلمي

كشفت إيتزيار غونزاليس، أخصائية التغذية السابقة بنادي ريال مدريد الإسباني، عن تفاصيل صادمة حول تجربتها داخل أروقة النادي الملكي، واصفة بيئة العمل بأنها كانت عدائية وخانقة وشهدت محاولات مستمرة لتشويه سمعتها المهنية رغم النجاحات التي حققتها مع اللاعبين.

وقالت في تصريح خاص لصحيفة "لا": "منذ البداية كانت البيئة مشحونة بالتهديدات: سخروا من عملي وأهانوني بشكل مباشر. لقد طلبتُ المغادرة لأول مرة بعد 13 يومًا فقط من توقيع العقد وتكرر طلبي للرحيل مرات لا تُحصى، لكن الإدارة كانت ترفض وتتمسك بوجودي مدعية أنني جزء من خططهم المستقبلية، بينما في الواقع كنت أتعرض للإهانة والتعطيل المتعمد لكل مقترحاتي المهنية دون أي تفسير منطقي".

وتطرقت غونزاليس إلى بداياتها التي تعود لنوفمبر 2021، حيث كانت تعمل بشكل جزئي مع بعض لاعبي الفريق الأول، مؤكدة أن الخدمات الطبية في النادي كانت تضع العراقيل أمامها وتتعمد إخبار اللاعبين بأنها غير مرغوب فيها.

وأضافت: "في نوفمبر 2024، وقعت عقدًا بدوام كامل لكن المشاكل انفجرت منذ اليوم الأول. أعتقد أن الطاقم الطبي أراد إبعادي تماماً حتى لا يرى رئيس النادي واللاعبون أن هناك من هو أكفأ منهم، فالجميع هناك يسعى لإيهام اللاعبين بأنه لا غنى عنه. الآن أنا أعمل في عيادتي مع مرضاي القدامى وهم رياضيون نخبة ويعانون من أمراض المناعة الذاتية وما إلى ذلك".

وفي انتقاد حاد للمنظومة الغذائية داخل النادي، أوضحت غونزاليس: "أشعر أن الطاقم الطبي يعامل اللاعبين كأطفال،

يقدمون لهم المعجنات والوجبات السريعة لمجرد نيل رضاهم ومحبتهم، تمامًا كما يفعل الأجداد مع أحفادهم في إسبانيا. اللاعبون لا يدركون مخاطر ذلك ويثقون برئيس الجهاز الطبي، لكنهم في المقابل يعانون من إصابات مستمرة وضعف في اللياقة البدنية مما يضطر معظمهم لتناول الطعام الصحي في منازلهم لعدم وجود خطط تغذية فردية تليق بنادٍ يطمح للفوز بكل شيء".

وعن علاقتها باللاعبين بعد إقالتها، أكدت غونزاليس أنها منذ الإقالة لم تتلقَ أي تواصل من لاعبي ريال مدريد، مرجحة أن الخوف يمنعهم من اتخاذ أي خطوة، ومبدية أسفها لأن بعض اللاعبين خصوصاً المصابين في الركبة كان بإمكانهم استعادة جاهزيتهم بشكل أفضل لو توفرت لهم العناية الصحيحة.

واختتمت غونزاليس حديثها بالتأكيد على أن دافعها لم يكن مادياً أبداً، قائلة: "أتقاضى حالياً نفس الراتب الذي كنت أتقاضاه هناك، فذهابي للريال كان يعني التضحية بحياتي المستقرة التي أفتخر بها. لقد عملتُ بجد لبناء اسمي وسمعتي، وهم من جاؤوا للبحث عني، لذا لا يحق لهم محاولة تشويهي. ليس من العدل أن أقضي تسعة أشهر من المعاناة لمجرد أنني نجحت في تحسين أداء لاعبين عجزوا هم عن مساعدتهم.. أنا لا أستحق هذه المعاملة".

# انطلاق منافسات الشهيد الغماري بالمنواب

الحديده/ علي محمد محور

انطلقت عصر أمس الأول منافسات بطولة الشهيد محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم بمشاركة 32 فريقاً بنظام خروج المغلوب بتنظيم من إدارة فريق الرجاء المنواب بمديرية المغلاف بمحافظة الحديدة وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية وبرعاية قائد المحور الشمالي أبو الزهراء الضياني.

وجمعت المباراة الافتتاحية للبطولة المستضيف الرجاء المنواب وزهرة الكدن، وانتهت بفوز الزهرة بركلات الترجيح 4/3 بعدما انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل 1/1.

قاد المباراة طاقم تحكيم تكون من ساحة عبدالله شرف وساعده في الخطوط علي جلاجل وعلي يحيى عامر.

وشهدت المباراة الافتتاحية حضور قائد المحور الشمالي أبو الزهراء الضياني، ومديري الشباب والرياضة بالمغلاف علي قاسم مضوني وبني قيس الشيخ علي حمدان الشمري، ومشرف أمن مديرية المغلاف أبو هاشم الأهدل، وشيخ عزلة بني محمد أبو الغيث سالم، والعديد من رؤساء ومدربي الفرق الرياضية بالمربع الشمالي والإعلاميين.

# تعليق نشاط منتخب الغابون واستبعاد أوباميانغ بقرار حكومي

أعلن وزير الرياضة الغابوني بالإنابة، سيمبليس ديزيريه مامبولا، أمس الأول، حزمة قرارات رادعة تضمنت "تعليق نشاط المنتخب الوطني حتى إشعار آخر" و"حل الجهاز الفني للفريق" بالكامل.

وجاء هذا القرار المدوّي بعد ساعات قليلة من الهزيمة أمام كوت ديفوار (3/2) وخروج "الفهود" من دور المجموعات في كأس أمم أفريقيا "المغرب 2025" بثلاث هزائم متتالية.

وشملت القرارات الحكومية استبعاد ثنائي الخبرة بيير إيميريك أوباميانغ وبرونو إيكويلي مانغا بشكل نهائي، مع دعوة الاتحاد الغابوني لكرة القدم لتحمل مسؤولياته تجاه الانهيار الفني والفشل الذريع في كأس أمم أفريقيا 2025.

وكان رئيس جمهورية الغابون، بريس أوليغي نغيما، قد تعهد باتخاذ "قرارات قوية" لإصلاح منظومة الرياضة الوطنية التي تعاني من سوء الإدارة، واصفاً ما حدث بـ"المأساة الرياضية" التي تستوجب التدخل الفوري.

# لقائان حاسمان في أبين وتعز للتأهل إلى الأضواء

يخوض اليوم فريقا شباب البيضاء متصدر المجموعة الأولى (تجمع لودر) برصيد 10 نقاط، لقاءً حاسماً أمام أهلي تعز الثاني برصيد 7 نقاط، في الجولة السادسة والأخيرة، لانتزاع بطاقة التأهل إلى دوري الأضواء.

فيما سيتواجه اليوم فريقا الرشيد بـ11 نقطة وسد مأرب بـ9 نقاط، في الجولة السادسة والأخيرة للمجموعة الرابعة (تجمع تعز) والتي سيتحدد على ضوئها المتأهل لدوري الدرجة الأولى.

وكانت منافسات المجموعة الثالثة (تجمع سيئون)، قد اختتمت أمس، بفوز فريق الفتح ذمار الوصيف الذي رفع غلته إلى 12 نقطة، على الاتحاد المتصدر بـ15 نقطة بهدفين مقابل هدف، في مباراة شهدت إثارة كبيرة، رغم أن بطاقة التأهل كانت قد حسمت مسبقاً لصالح الاتحاد في الجولة الماضية.

بدوره واصل فريق المكلا صدارته بعد تغلبه (0/1) على شباب عبس، أمس، ضمن الجولة الخامسة من منافسات تجمع الحديدة لدوري أندية الدرجة الثانية.

وبهذا الفوز، رفع المكلا حضرموت رصيده إلى 15 نقطة من خمس مباريات في مشوار التجمع الذي يُقام بنظام الذهاب والإياب من ثماني جولات، بمشاركة خمسة فرق.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1776

السبت 3
كانون الثاني/يناير 2026

## أفقياً:

1. قائد لواء رفح في كتائب القسام استشهد مؤخراً (صاحب الصورة).
2. قهوة (معكوسة) – ثلثا (نكد) – يلبس في الأصبع.
3. من مفتتحات السور القرآنية – ضد يتقدم (معكوسة).
4. وحدة مساحة – من ماتت زوجته.
5. حيوان بحري أليف – أتابع بالنظر.
6. تكهن وانتظر حصول الشيء – للاستدراك – آلة موسيقية نفخية.
7. قسط – خفاش – ثلثا (حصة).
8. نادي كرة قدم إسباني.
9. محافظة يمنية – من البهارات.
10. متشابهان – نادر (معكوسة) – فرح.
11. يهتم – يعتدل ويستوي.
12. بلح – قصة – متشابهان.

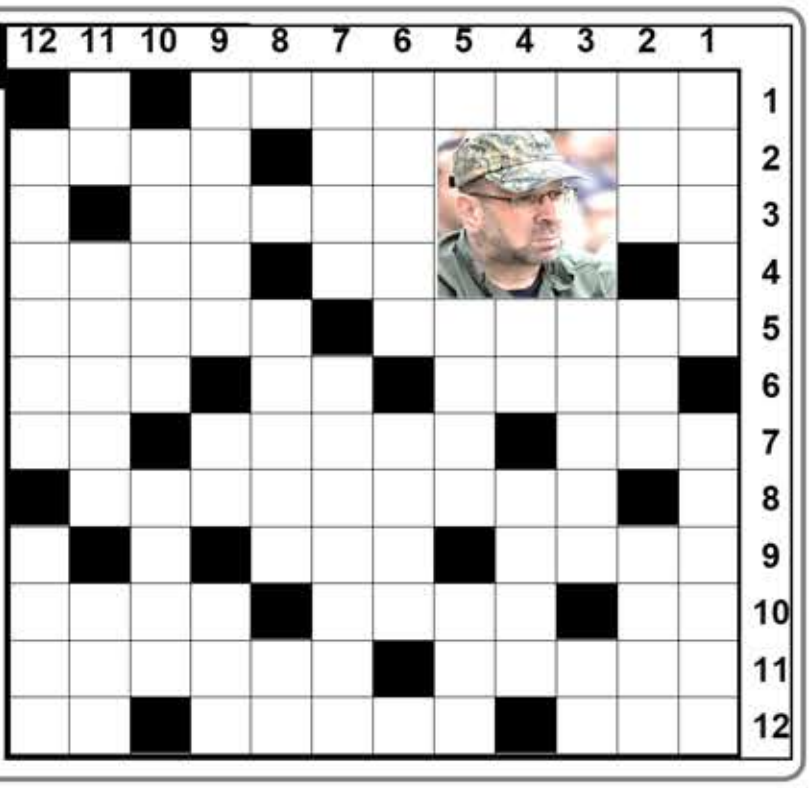

## عمودياً

1. بالون – جن أو شياطين.
2. سجن – تركز عليه الخيمة – الزهرة قبل تفتحها.
3. حلزوني – نصف (ترغب).
4. حرفان متتابعان – عاصمة بريطانيا.
5. يرجع – كثير الحياء (معكوسة).
6. بركان (مبعثرة) – عفيف.
7. وفَر – دولة في أمريكا الجنوبية.
8. من أسماء الله الحسنى – حرف إنجليزي.
9. خاترة (مبعثرة) – ندى – من الأعداد.
10. دولة إسلامية – يدق.
11. قادم – إرب – وادٍ في جهنم.
12. من الحلويات المشهورة في بلاد الشام ومصر – نبات عشبي معمر.

## حل العدد السابق

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ع | ل | ي | ش | ر | ي | ع | ت | ي | | | |
| 2 | ظ | م | ا | ن | ■ | س | م | س | م | | | |
| 3 | ا | ا | ■ | ي | ق | ت | ر | ع | ■ | | | |
| 4 | م | ذ | ي | ع | ■ | ف | ا | و | ز | ■ | ر | ح |
| 5 | ■ | ا | س | ■ | ب | ي | ن | ت | هـ | ■ | ر | ك |
| 6 | ا | ■ | ح | م | ل | ق | ■ | س | و | ر | ر | م |
| 7 | ل | ا | ب | ر | غ | ■ | ش | ع | ر | ت | ■ | ا |
| 8 | ظ | ل | ■ | ب | ر | ا | د | و | ■ | ب | ا | ل |
| 9 | ا | ل | ن | ع | ا | س | ■ | ن | ي | ■ | ن | ع |
| 10 | هـ | ا | ر | ■ | د | ن | ا | ■ | ع | ر | ب | ي |
| 11 | ر | هـ | ا | ن | ■ | ا | ل | ع | ل | ق | ■ | س |
| 12 | ■ | ي | ق | ط | ي | ن | ■ | ت | و | ا | ر | ى |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | 5 | 8 | 2 | 7 | 4 | 3 | 9 |
| 3 | 8 | 4 | 5 | 9 | 1 | 2 | 7 | 6 |
| 9 | 7 | 2 | 3 | 6 | 4 | 5 | 1 | 8 |
| 7 | 4 | 9 | 2 | 5 | 6 | 3 | 8 | 1 |
| 5 | 1 | 3 | 7 | 8 | 9 | 6 | 4 | 2 |
| 8 | 2 | 6 | 1 | 4 | 3 | 9 | 5 | 7 |
| 4 | 3 | 8 | 9 | 1 | 2 | 7 | 6 | 5 |
| 6 | 9 | 1 | 4 | 7 | 5 | 8 | 2 | 3 |
| 2 | 5 | 7 | 6 | 3 | 8 | 1 | 9 | 4 |

## وكوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 8 | | 4 | | 9 | 2 |
| 4 | 8 | 2 | | | | | 1 | |
| | | | | | | | | |
| 2 | 6 | | | | 9 | 3 | 7 | |
| | | 4 | | | | 8 | | |
| | 1 | 3 | 6 | | | | 5 | 4 |
| | | | | | | | | |
| | 2 | | | | | 1 | 8 | 3 |
| 9 | 3 | | 1 | | 5 | | | |

## حدث في مثل هذا اليوم

3 كانون الثاني / يناير

1899 الولايات المتحدة تحتل كوبا.
1935 إيطاليا الفاشية تغزو الحبشة.
1956 بداية البث التلفزيوني العراقي ليكون ثاني بلد عربي بعد مصر يدخل به البث التلفزيوني.
2004 سقوط طائرة مصرية تقل سياحاً فرنسيين ما أدى إلى مقتل 148 شخصاً.
2016 استشهاد أربعة مدنيين باستهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي منزل مدني بمديرية ساقين محافظة صعدة.. وغارات على مديريتي همدان والحيمة الخارجية بصنعاء.
2017 طيران العدوان السعودي يشن غارات على منازل مدنيين في ضحيان وساقين بصعدة مخلفاً سبعة شهداء وإصابة ثلاثة آخرين.
2020 استشهد وأصيب أربعة مدنيين بينهم امرأة إثر غارات لطيران العدوان على مديرية سحار محافظة صعدة.
2022 طيران العدوان السعودي يستهدف شاحنة وممتلكات مدنيين ومباني منفذ جمرك عفار في مديرية السوادية ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
بثباتك وصمودك تتوصل إلى نجاح مميز يؤدي إلى تحسين وضعك المالي، وستتمكن من إيجاد حلول مرضية لجميع المشكلات التي تقلقك.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو
أوقات عصيبة تمر بها هذه الفترة لا تيأس فما بعد العسر إلا اليسر، عالج مشكلاتك بهدوء ومنطق لتتمكن من الحصول على نتائج مرضية.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
تحول إيجابي في حياتك المهنية، وهدف كنت تسعى إليه منذ فترة طويلة يتحقق. انتظر مفاجأة سارة على الصعيد المالي.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
قد تتعرض لبعض الضغوطات على الصعيد المهني، كن هادئاً وحاول تذليل العقبات التي تصادفك، احتفظ لنفسك بأسرار العمل لئلا تخسر ثقة رؤسائك.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
أوضاعك المادية لا تسمح بالمجازفة فكن حذراً ولا تتخذ القرارات الطائشة في العمل، لا تقلق فخلافك مع الشرك سيحل قريباً.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
حماستك لافتة للنظر وتؤدي للنجاح، تمارس مسؤولياتك على النحو المطلوب وتتفرغ لأمور العمل وهذا ما ستحصد نتائجه المتميزة.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
وضعك المهني يتطور لمصلحتك وأكثر أمورك تعقيداً ستجد لها حلولاً مناسبة، مكاسب جديدة تحصل عليها قريباً. كن أكثر واقعية مع الحبيب.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يطل عليك مشروع جديد يحمل لك البهجة ولأفراد أسرتك، فرص مناسبة للقاء مجدداً إذا كنت تعاني من فراق أو غياب الحبيب.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
مسائل عالقة عليك تسويتها سريعاً، ما تتمناه سيتحقق رغم كل العراقيل التي تصادفك، تتخلص من مشكلات مادية وتزيد عائداتك.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
تقطف ثمار جهودك التي بذلتها في الأيام الماضية، تجد حلاً لمشكلة مالية كانت تشغل بالك. فكر جيداً قبل موافقتك على عمل جديد يعرض عليك.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
حاول أن تنظم وقتك بشكل أفضل، وزع اهتماماتك وحدد أولوياتك، لا تتصرف أو تتخذ أي قرار قبل أن تتأكد من صحته.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
ينتابك مزاج سيئ وعدم الرغبة في مواجهة أي مشكلة تتعرض لها في العمل، الحبيب يخبرك عن سر خاص عن ماضيه.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ما انسحب غاز من بلادنا إلّا خلّفَ مكانه غازياً من أبنائها أقذرَ وأطغى من الغزاة أنفسهم.
نحنُ أعداؤنا، والله أقوى وأكبر!

عبدالحفيظ حسن الخزان

«إسرائيل» وأمريكا تغيران الخارطة السياسية في المنطقة، وهي أشبه ما تكون بإعادة تقسيم العالم العربي والإسلامي بما يلبي أطماعهما ومخططاتهما وشركائهما في المنطقة.
اتفاقية «سايكس بيكو» العصر!

محمد البليلي جديد

تخيلوا كل هذه الهنجمة وفي الأخير هرب نهار اليوم الخميس جنب «الشقادف والعفش» في طائرة شحن إماراتية إلى دبي!

عبدالرحمن الشوافي

كما قام «ثوار» الناتو قبل 15 عاماً بتدمير منصات الدفاع الجوي السورية بحجة حماية «المتظاهرين السلميين»، ثوار الموساد في إيران يخرّبون كاميرات المراقبة المخصصة لأغراض السلامة العامة، بحجة حماية هوياتهم من الانكشاف، والغرض الحقيقي هو إفساح الفرصة لعملاء آخرين لتنفيذ مهامهم التحضيرية، تمهيداً للعدوان الذي يُعدّ على بلادهم.

علي شكري

بدأت الشكوك السعودية تجاه الإمارات تتبلور منذ سيطرة قوات طارق عفاش على شحنة أسلحة ضخمة ونوعية روّج لها إعلاميا على أنها كانت في طريقها إلى (الحوثيين)، بينما الواقع يفتح سؤالاً أكثر خطورة: كيف تتحول شحنة يفترض أنها مهرّبة للحوثيين إلى ترسانة بيد قوة موالية لأبوظبي، خارج السيطرة السعودية، وقابلة لإعادة توجيهها سياسياً وعسكرياً في أي لحظة؟
في هذا السياق، لم تقرأ الواقعة -سعودياً- كنجاح أمني بقدر ما قرأت كإعادة تموضع للسلاح، والخصم المحتمل ليس بالضرورة (الحوثي) وحده!

عبد السلام محمد المخلافي

أعلن الدبلوماسي السعودي عبدالله منصور المطوع، القنصل السعودي، مغادرته الإمارات دون الإعلان عن تولي شخص آخر لمنصبه في أبوظبي!
فهل وصلت العلاقات بين الرياض وأبوظبي لدرجة الوصول إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما؟!
وإن كانت مجرد مصادفة، فلماذا يتم تغيير القنصل السعودي بالإمارات في هذا التوقيت الحرج؟!

علي النسي

السعودية تعيد ذكريات 2016 في مطار عدن: بجعل الرحلات كلها تمر عبر مطاراتها لـ«التفتيش»!
هذه الخطوة استفزازية جداً وتحتاج إلى موقف قوي!
هذه خطوات أولية قبل إيقاف المطار تماماً، مثلما حصل مع مطار صنعاء!
هذه الخطوات ضغط سعودي حتى يعود العليمي والحكومة إلى عدن!
ويبدو أن السعودية ستمعن في إيلام الناس داخل المدينة بقرارات أخرى تمس الرواتب والخدمات!
دولة حقيرة واستفزازية من يومها!!

وليد عوض

وزير دفاع من؟! وأين جيشه؟! هل في الساحل، أم حضرموت أم عدن، أم حماية الحدود السعودية؟!
تذكرني قصة «الشرعية» ووزرائها بثلاثة أشخاص كانوا يصلون الجمعة لوحدهم، والخطيب ينادي: «أيها الناس»!
قال أبوه: «لا عاد تكبرها يا ولدي وهي صغيرة، ما بش ناس، احنا ثلاثة، قول يابه وياخه ويا عم احمد»!
فما بش داعي لمسميات «وزير دفاع»، و«شرعية» و«رئيس يمني «ونكبرها وهي صغيرة!

محمد الفرح

الذي أغلق مطار صنعاء لسنوات، هو الذي أغلق مطار عدن اليوم، ومن يصيحون على إغلاق مطار عدن وصمتوا على إغلاق مطار صنعاء هم الذين يصحون عند تضرر مصالحهم!
إن عاد مطار عدن للملاحة الجوية، هل ستسمعون لهم صوتاً تجاه مطار صنعاء، بل سيعودون كقفاز يتستر به السعودي على منع منح التصاريح!

نجيب الاشموري

الخلاصة
ما يجري اليوم في جنوب الوطن المحتل، هو فصل من فصول مسرحية جديدة بين السعودية والإمارات من أجل تدمير ما تبقى من البُنى التحتية وحصار الشعب اليمني برعاية أمريكية وخدمة للكيان الصهيوني بطابع عربي ومشاركة وتنفيذ أدوات ومرتزقة محليين.
#المحتل_إلى_زوال

معتصم القرشي

استمرار تحكم السعودية بحركة المطارات والموانئ اليمنية ليس له معنى سوى الإصرار على أن يعاني اليمنيون ويتم خنقهم وإبقاء مصائر وحياة الملايين منهم مرهونة بقرار السعودية ورغباتها.
هذا شكل من أشكال الوصاية التي تعتبرها السعودية سياسة أساسية في التعامل مع اليمن وتريد فرضها كأمر واقع.

ضرار الطيب

# ضبط قتلة مواطن داخل مسجد في إب

إب

تمكّن أمن مديرية القفر بمحافظة إب من ضبط المتهمين بقتل المجني عليه عبده صالح سعيد الغماري (60 عاماً).

وأفاد أمن المديرية بتلقيه بلاغاً عن قيام شخصين بإطلاق النار على المجني عليه أثناء تواجده في أحد المساجد لأداء صلاة الفجر، وعلى الفور تحرّك رجال الأمن إلى موقع الحادث، واتخذوا الإجراءات القانونية اللازمة.

وأسفرت التحريات عن ضبط المتهمين، وهما «ر.أ.ع. الغماري» (38 عاماً)، و«م.ح.ع. الغماري» (40 عاماً).

وأشارت الشرطة إلى أن الجريمة ارتُكبت على خلفية ثأر سابق، موضحةً أنها أحالت المتهمين إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية تمهيداً لتقديمهما إلى العدالة.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

السبت
14 رجب 1447هـ
3 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1776

nojournalism@gmail.com

أبو العباس مفلح

لا وربي لو ملأت البحر والفج
في قتالي من جميع الكاياتي
ما تراجَع موقفي والمنهج ابلج
طالما فيني بقية من حياتي
بانواصل لين يسنع كل معوج
والغوى نحكم لحزبه بالمماتي
قالوا انها ما تضيق الا وتفرج
وانتصار الحق مهما طال آتي

جلال عامر

حامض نيتريك

الشرق الأوسط الذي كان مهبطاً للديانات الإسلامية، أصبح مهبطاً للطائرات العسكرية!

اليوم الـ 11 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

تنشر لأول مرة

# وثيقة بخط الشهيد قاسم سليماني تحذر من مخاطر سقوط سورية

رصد

نُشرت مؤخرا وللمرة الأولى وثيقة بخط الشهيد اللواء الحاج قاسم سليماني موجهة للشعب الإيراني، تتعلق بتحذيره من مخاطر سقوط سورية بيد التكفيريين، وما تمثله سورية من أهمية في الدفاع عن المدنيين والأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد قاسم سليماني في الرسالة التي كتبها قبل استشهاده أن الجبهة السورية هي جبهة الدفاع عن الإنسانية والإسلام بشكل عام، وسد حصين، ولو انكسرت فستحل بكل هذه الأراضي وهؤلاء البشر مصيبة.

وفيما يلي نص الرسالة:

«لو انكسر هذا السدّ، فستحلّ بكلّ هذه الأراضي وهؤلاء البشر مصيبةٌ يغدو تَاريخُ المغول أمام هولها لا شيء.

ولكن، ما حيلتي؟ والبعض في حكومتنا الرسمية حتى، والبعض من أشباه المثقفين يضحكون! يظنون أننا نحاربُ لبقاءِ شخص «بشّار»!

لا يعلمون أنّ هذه الجبهة هي جبهة الدفاع عن الإنسانية، لا عن الإسلام فحسب؛ وأنّها جبهة الدفاع عن الإسلام، لا عن الشيعة فقط؛ وانّها جبهة الدفاع عن إيران، لا عن الشيعة فقط..

إنها جبهة الدفاع عن كل أولئك الناس الآمنين في بيوتهم، والشوارع، والأسواق...».

محمود ياسين

## وقت مستقطع من زمن لعبة فادحة

بقدر ما أنا مبتهج لكسرة الإمارات ولو نفسيا وتعثر مشروع الكيان الذي اشتغلت عليه مؤخرا وبكل مراس، إلا أنه من المتوجب لفت انتباهكم للتوقف عن الاحتفاء بالمملكة بوصفها منقذا، فهي عدو على كل حال، هو فقط اختلاف تكتيكات، وأي جهد بذلته مؤخرا لم يكن لإنقاذ شيء يمني؛ لا وحدة ولا ما شابه، فهي شعرت بخطر يتهددها بشكل عملي فتحركت وأظهرت هذه الفاعلية.

لم يستعد العليمي صلاحياته ولا شيئا من هذا القبيل، ولم يتحول لرئيس حقيقي فاعل بمجرد الإدلاء ببيان أملته عليه المملكة التي عينته.

هو فقط أننا حصلنا على ظروف مخففة نوعا ما لمحاولة تخطي هذه المعضلة، شيء هكذا يشبه الوقت المستقطع من زمن لعبة فادحة.

ولا أدري كيف ستفصح «السيادة الرئاسية» الصاخبة الآن إزاء بدء تدابير المملكة في الاستحواذ على حضرموت في المدى القريب.. ترقبوا فحسب.